الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../2021

جودة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- واضح ليليا
- زلوف منال
- بقيرة هند

الأستاذ المشرف:

- براهيمي أسماء

السنة الجامعية : 2020- 2021 م

ملخص البحث:

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيس هو :هل توجد علاقة بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء؟

وقد شملت الدراسة على جملة من التساؤلات الفرعية

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي قصد وصف وتحليل والتعرف على العلاقة بين العلاقات الأسرية والتوافق النفسي للأبناء وتفسير أسباب ذلك.

حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف– المسيلة واستخدمت فيها العينة العشوائية القصدية، للمستوى سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية والتي شملت 50 طالب، منهم (25 ذكور) و (25إناث).

هذه الدراسة كغيرها من الدراسات توصلت إلى نتائج التالية منها:

_توجد علاقة إرتباطية موجبة وضعيفة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين جودة العلاقات الاسرية (الدرجة الكلية) وكل من البعد الثاني والرابع من إبعاد التوافق النفسي (التوافق الصحي–التوافق الاجتماعي).

_توجد علاقة إرتباطية موجبة ومتوسطة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)بين جودة العلاقات الاسرية (الدرجة الكلية) و البعد الأول من إبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي).

_توجد علاقة إرتباطية موجبة وقوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.01)بين جودة العلاقات الاسرية (الدرجة الكلية) والبعد الثالث من إبعاد التوافق (التوافق النفسي) و التوافق النفسي (الدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: الجودة، العلاقات الأسرية ، التوافق النفسي، الأبناء

Research Summary:

This study started from a main question: Is there a relationship between the quality of family relationships and the psychological compatibility of children?

The study included a number of sub-questions

The reliance in this study was on the correlational descriptive method in order to describe and analyze

And learn about the relationship between family relationships and the psychological compatibility of children and explain the reasons

that.

Where this study was conducted at the University of Mohamed Boudiaf - Messila and was used in it

The intended random sample, for the first year level, a common core of social sciences, which included 50 students, of whom (25 males) and (25 females)

This study, like other studies, reached the following results, including:

_There is a positive and weak correlation statistically significant at the level of significance ($\alpha = 0.01$) between the quality of family relationships (total score) and each of the second and fourth dimensions of the psychological compatibility dimension (health compatibility - social compatibility)

_There is a positive and moderate correlation statistically significant at the level of significance ($\alpha = 0.01$) between the quality of family relationships (the total score) and the first dimension of the elimination of psychological compatibility (personal compatibility)

_There is a positive and strong correlation statistically significant at the level of significance ($\alpha = 0.01$) between the quality of family relationships (total score) and the third dimension of eliminating compatibility (psychological compatibility) and psychological compatibility (total score)

Keywords: quality, family relationships, psychological adjustment, children

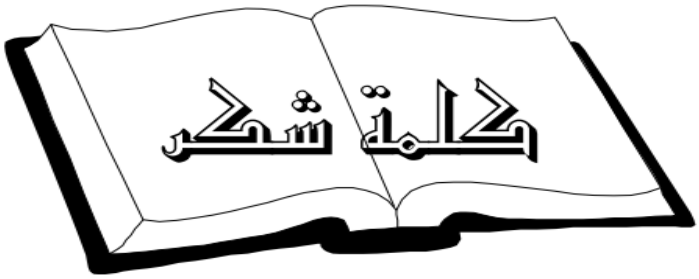

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك يليق بجلال وجهك وعظمت سلطانك، ولك الشكر والمن وأبدا ان انزلنا درب العلم، وانعمت علينا بتوفيقك لتمام هذا العمل، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

إلى من اعطانا كل ما استطاع ولم يبخل علينا بشيء، إلى من كنا نجد فيه مثال المشرف الدؤوب، إلىالذي ساعدنا على انجاز هذا البحث للدكتورة (براهيمي أسماء) .

وكل الأساتذة الذين عملوا على إرشادنا وتوجيهنا وحسن معاملتنا نتقدم بالشكر الجزيل لهم.وكذلك

نتقدم بالشكر الكبير إلى كل من ساعدنا في كتابت دراستنا والوقوف بكامل الشكر والعرفان لمن ساهم من بعيد كان أومن قريب في إعداد هذا العمل المتواضع الى كل طلبت سنت اولى جذع مشترك علوم اجتماعيت بجامعتمحمد بوضياف المسيلت دفعت 2021

وإلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث، أرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن تكون فيه

الفائدة، وأن يغفر لنا زلاتنا فيه ويوفقنا إليه ويعلمنا ويكتبنا مع طلبت العلم اتباعا لسنت نبيه الكريم

وعليه أفضل الصلاة والسلام.

وفي الختام أسأل الله القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم..

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة: .....أ

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد :..... **4**

1-الإشكالية :..... **5**

2- تحديد الفرضيات: : **7**

3- أهداف الدراسة :..... **8**

4. أهمية الدراسة :..... **8**

5. تحديد المفاهيم اجرائيا: **9**

6- الدراسات السابقة : **10**

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:..... **14**

خلاصة الفصل:..... **27**

الفصل الثاني : الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :..... **29**

1- منهج الدراسة :..... **30**

2-الدارسة الاستطلاعية : **31**

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة : **32**

4 - عينة الدراسة الأساسية..... **36**

5- الأساليب الاحصائية :..... **43**

خلاصة الفصل :.....44

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد :.....46
1- عرض نتائج الدراسة الأساسية: 47
2- مناقشة نتائج الدراسة : 49
خاتمة: 61
قائمة المصادر والمراجع: 63
ملاحق 66

فهرس الجداول

جدول رقم (1) يوضح عدد عبارات كل بعد داخل المقياس.....33
جدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور 35
- الجدول رقم (3) : يمثل أفراد العينة لمتغير الجنس 36
جدول رقم(4): يوضح عملية تحليل العاملي والتشبعات الدالة على هذا العامل.....37
الجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس جودةالحياة الأسرية والدرجة الكلية (ن - 151) 40
جدول رقم(6): يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي 40
جدول رقم(7) يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق.....41
جدول رقم(8) يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية:.....42
جدول رقم (9) يمثل :معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا 42
جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة 47
جدول رقم (11) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى جودة العلاقات الأسرية وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.....49
جدول رقم (12) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى بعد التفاعل الاسري وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.....51
جدول رقم (13) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى بعد التوافق الأسري وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.....53
جدول رقم (14) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى بعد التنشئة الوالدية وأبعاد 55
جدول رقم (15) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى بعد المـــــساندة الأسرية وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.....56

فهرس الأشكال

شكل رقم (01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة العلاقات الأسرية.....48
شكل رقم (02) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي 48

مقدمة

مقدمة:

تعد حياة الأسرة أسمى وأبدع ثمرات الحضارة الإنسانية، وهي أعظم قوة في تكوين العقل والأخلاق فهي تساعد الأبناء على التكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف، فالأسرة هي الرحم الاجتماعي الذي يقدم الأمن والرعاية للفرد ويزوده بأساليب التنشئة ووسائل التوافق النفسي حيث يعتبر هذا الأخير البعد الأساسي والمجال الاول من مجالات التوافق حيث أنه يعمل على الصعيد الداخلي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه وإلى المجتمع من حوله كما أن التوافق النفسي يشمل التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة الاتزان الداخلي للفرد؛تمكن صاحبها من التعامل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة.

فمن صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين والتي تسمى بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية فوجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي الذي ينشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض فمجمل القول أن الحياة الإجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية؛ فتنتج عن هذه الجماعات مجموعة من العلاقات منها العلاقات التي تجمع أفراد النسق الأسري الواحد والتي تنتج عن تفاعلات أفرادها في علاقة دائرية، فالعلاقات الأسرية تعتبر بمثابة التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة بين أفراد الأسرة .

تلعب العلاقات الأسرية دورا أساسيا في استقرار الأسرة وذلك لجعلها متماسكة ومترابطة عن طريق خلق الحوار الدائم والفعال بين كل من الاب والام والإخوة ومن المهم على الوالدين معرفة مثل هذه المسؤولية الملقاة عليهم في تربية أبنائهما من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية حيث يصلون إلى فهم ذواتهم لتحقيق النجاح في جميع النواحي لتحقيق

الصحة النفسية والقدرة على تكوين علاقات منسقة بين حاجاتهم الذاتية ومتطلبات البيئة الاجتماعية.

خصصنا في دراستنا هذه الفصل الاول كإطار نظري ومفهوماتي لدراسة الأسرة وتحديدا العلاقات الأسرية بأنواعها والعوامل المحددة لها إضافة إلى كل ما يخص التوافق النفسي إلى جانب النظريات المتعلقة بكليهما والتي تخدم موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فخصص للإطار المنهجي والذي يتضمن المراجع الأساسية التي ارتكزنا عليها والمنهجية المتبعة مع تحديد العينة وصولا إلى الأساليب الإحصائية.

وفي مايخص الفصل الثالث فيعتبر فصل خاص بعرض النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها.

.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1ـ الإشكالية

2ـ تحديد الفرضيات:

3ـ أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. تحديد المفاهيم اجرائيا

6ـ الدراسات السابقة

7ـ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يكتسي الإطار النظري أهمية بالغة، لذا سنحاول في هذه الخطوة طرح خطوات البحث العلمي والمتمثلة في تحديد الإشكالية لدراسة فروضها والأهداف التي تسعى للوصول إليها وذكر الأهمية التي تمثلها ثم يليها تحديد المفاهيم الاجرائية وبعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها ومامدى مكانة حالة دراستنا منها كما تعد الأسرة من أكثر المؤسسات التي أثارت جدلا واسعا ولا تزال، في مختلف التخصصات خاصة العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لاهميتها كونها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة زواجية (ادم و حواء) وانبثاق أولى الجماعات الأسرية في بنيانها وعلاقتها وسلطاتها، ولقد حاولنا التعرض إلى مفهوم الأسرة واهم الخصائص التي تميز هذا النسق، كمدخل لتعمق في العلاقات التي تجمع الأسرة الواحدة. ويعد التوافق من المواضيع الأساسية في علم النفس، حيث يعرف على أنه القدرة على تكوين علاقات منسقة بين حاجاته الذاتية ومتطلبات البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها كما ينبثق منه التوافق النفسي الذي هو فهم الشخص لذاته لتحقيق النجاح في جميع النواحي لتحقيق الصحة النفسية، وقد تناولنا في هذا الفصل عرض مفهوم كل التوافق و التوافق النفسي و بيان أبعاده و أساليبه ومعاييره والعوامل المؤثرة فيه و النظريات المفسره له .

1-الإشكالية :

على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث في مجال الأسرة بصفة عامة، كونها أحد أهم المؤسسات الانسانية وأكثرها تأثيرا في الفرد. وحول أساليب التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة، إلا أنه لاتوجد بحوث كافية عن العلاقات الأسرية، والتي تعتبر من القضايا الهامة والمحورية في عصرنا الحالي، فنظرا لتقدم والتطور الحاصل في العالم، وبتأثير لكثير من المتغيرات الخارجية؛ اجتماعية؛ اقتصادية؛ وثقافية....، تعرض النسق الاسري لسلاسل من التغيرات على مستوى بنائه و وظائفه و التنظيم الهرمي لسلطة داخله، ومنه حول العلاقات الأسرية التي تجمع أفراد الأسرة الواحدة، والذي نتج عنه صراع واختلاف حول الأدوار الأسرية بين الزوجين، وحول الالتزامات والواجبات التي يتحملها الطرفين أو حتى الابناء أحيانا.

وبما أن للأسرة قيمة إنسانية أولتها لها كل الشرائع السماوية، فإن فهم العلاقات الأسرية لايقتصر فقط على الدارسين في علم النفس بكل فروعه، بل هوا مشروع إنساني واستراتيجية دولة تهتم بتسيير مواردها البشرية والاستفادة من طاقات أفرادها، كما تسعى لتسيير ثراوتها المادية.فالنسق الأسري يعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات والحضارات، والبوتقة التي يخرج منها أجيال المستقبل.

حيث تعتبر العلاقات التي تجمع أفراد النسق الأسري مختلفة عن العلاقات الانسانية الأخرى، كونها أشد حميمة من حيث الخصوصيات التي تنفرد بهاحركة حياة الزوجين، وكذلك بأنها تثمر ولادة جيل إلا وهو الأولاد، الذين يرتبط وجودهم ويتأثر بهذه العلاقة ايجابا أو سلبا، فوجود الأبناء يعتبر نموا لهذا النسق مما يستدعي روابط إضافية بين الزوجين من حيث اعتبار الأبناء موضوع استثمار مشترك.

فمنذ أن يفتح الفرد عينيه في هذه الحياة، يكون خاليا من الخبرات والسلوكات الاجتماعية، ويتلقى الدروس الأولى في العلاقات الاجتماعية من أسرته بشكل عام، كونها المؤسسة الأولى التي يولد فيها الطفل، وباعتبارها نظام اجتماعي له أهدافه وقواعده وتركيبته

الخاصة، بحيث يشكل نسقا من الأدوار الاجتماعية المتصلة والمعايير المنظمة للعلاقات بين الآباء والأبناء والتي تتم على مستواها تنشئتهم وتهيئتهم للحياة الاجتماعية، ضمن تفاعل اجتماعي أسري يحقق توافقا نفسيا ضروريا لطفل. ومن والديه بشكل خاص، كونهما أول من يقومان باتصال مباشر معه، ومع تطور مراحل نموه، يصبح يقلد كل مايراه من تصرفات وأفعال يقومان بها، ومنه تتطور راوبطه الاجتماعية الأخرى.

إن تأثير العلاقات السائدة داخل التنظيم الأسري على الفرد، لايعادله تأثيرعلاقات أخرى خارج هذا التنظيم في الحياة، فالاسرة هي المسؤول بالدرجة الأولى على توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، مما يؤثر بشكل كبير على صحتهم النفسية و منه على توافقهم النفسي العام فهو حجر الزاوية في حياة الفرد، والمحصلة النهائية لتفاعله مع المحيط الذي ينتمي إليه، والغاية التي تسعى إليها كل الأسر، ليحيا أبنائهم حياة مستقرة ومتزنة، حيث يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهمالمواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس والصحة النفسية، وذلك نظرا للتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد على مختلف المستويات، والذي يؤثر على جانبه النفسي، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به وأخذه بعين الاعتبار ليكون فردا صالحا ومتوافقا في مجتمعه.

فالأسرة تمثل دورا هاما تكامليا للارتقاء بالصحة النفسية للأبناء يحيث يسعون إلى التأقلم والتوافق النفسي لتخطي الصعوبات التي تواجههم وإحداث توازن بين رغباتهم ومطالبهم والبيئة التي يعيشون فيها، انطالقا من الاسرة مرورا بالمدرسة والمجتمع بصفة عامة.

إن مفهوم التوافق يرتبط بمفهوم الصحة النفسية ألن الفرد حين يملك شخصية متوافقة فهو على قدر كبير من التوافق النفسي، وهذا الارتباط بين المفهومين هو الأساس في الحديث عن التوافق والصحة النفسية، والأم وعن طريق الرضاعة الطبيعية وما يقترن بها من إشباع نفسي واجتماعي تمنح الطفل الحياة النفسية والاجتماعية حيث تمثل العلاقة بينهما أمرا حاسمة في نموه وتطوره، كذلك هي علاقة الاب بابنه، فهو من يعرف الابن بوظيفته الاجتماعية ويساعده في تكوين المفاهيم الذاتية، لذلك فللعلاقات الأسرية بالغ الأثر على

الفرد طوال حياته، وخاصة في مرحلة المراهقة نظرا لحساسية هذه الفترة والتي تتميز بعدم الاستقرار وصعوبات في التكيف، مما يؤثر على نوعية علاقته مع الراشدين وخاصة الآباء، وهنا يكمن مدى تأثير العلاقات الأسرية على التوافق النفسي لأبنائنا في مختلف أعمارهم وعلى مختلف متطلبات نموهم، فهي تلعب دور الوسيط لعلاقتهم المستقبلية بباقي المؤسسات.

وفي ضوء ما سبق و ترتكز مشكلة بحثنا هذا في التساؤل الرئيسي التالي:هل توجد علاقة بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء؟

- **الأسئلة الفرعية :**

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الاسري والتوافق النفسي لدى أبناء (طلبة الجامعة)
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري والتوافق النفسي لدى أبناء (طلبة الجامعة)
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الوالدة والتوافق النفسي لدى أبناء (طلبة الجامعة)
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الأسرية والتوافق النفسي لدى أبناء (طلبة الجامعة)

2- تحديد الفرضيات:

1. الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء.

1.1 الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء(طلبة الجامعة).

• توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري والتوافق النفسي لدى أبناء(طلبة الجامعة).

• توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتنشئةالوالدة والتوافق النفسي لدى أبناء (طلبة الجامعة).

• توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الأسريةوالتوافق النفسي لدى أبناء(طلبة الجامعة) .

3- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشفعن العلاقة التي تربط العلاقات الأسرية والتي تشمل العلاقة بين الأب والأم، والعلاقة بينهما والعلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض ومدى التوافق النفسي لدى هؤلاء الأبناء ذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية :

التحسيس بأهمية العلاقات الاسرية

الكشف عن العلاقة بين التفاعل الاسري و التوافق النفسي لدى الأبناء.

الكشف عن العلاقة بين التوافق الاسري و التوافق النفسي لدى الأبناء.

الكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية و التوافق النفسي لدى الابناء.

الكشف عن العلاقة بين المساندة الأسرية و التوافق النفسي لدي الأبناء.

التعرف على مدى فاعلية العلاقات الأسرية وتأثيرها على التوافق النفسي لأبناء.

4.أهمية الدراسة :

النظرية:

تستمد أهميتها النظرية من قلة الدراسات التي تناولها الباحثين عن جودةالعلاقات الاسرية بصفة عامة وفي ارتباطها بالتوافق النفسي بصفة خاصة، حيث تعتبر جودة العلاقات الأسرية من العوامل المسيرة للكفاءات الإجتماعية للطفل والشعور بالسعادة، لذلك كان من الأهمية بمكان فهم طبيعة العلاقة بين جودة العلاقات الاسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء .

كما أن نقص الرعاية الاسرية من شأنه أن يؤدي إلى ظهور العديد من الإظطرابات كالإكتئاب والضغوط، ويرى موجان وآخرون أن شعور المراهق بالضغوط الأسرية من شأنه أن يقلل شعوره بالسعادة والمطأنينة التطبيقية .

تستمد الدراسة أهميتها من النتائج التي قد تفسر عنها هذه الدراسة يمكن أن تقودنا إلى تحديد خدمات الدعم الأسري بناء على إستخدام أداة لقياس جودة العلاقات الاسرية ذات فاعلية في قياس هذا المفهموم وتسهم في وضع المقترحات والحلول التي يمكن الإستفادة منها في الإرشاد الأسري والنفسي لرفع التوافق النفسي للأبناء

تساعد الأسر على توفير قدر من المعرفة لإتباع أساليب مناسبة في التنشئة بهدف التوافق النفسي لأبنائهم.

5. تحديد المفاهيم اجرائيا:

•الجودة:

اجرائيا: هي العملية المستمرة لبناء وتعزيز العلاقات داخل الأسرة عن طريق تقييم وتوقع وتلبية الحاجات المعلنة والمضمرة .

•الأسرة:

اجرائيا :(مجموعة من الأفراد (الزوج والزوجة والابناء) يجمعهم سكن واحد تتميز بتقسيم الادوار والواجبات وتخضع لعادات واعراف وقوانين المجتمع وتربطها علاقات مع بعضها البعض (الزوجان وبينهما الاولاد) وتؤثر على التوافق النفسي للأبناء وتتأثر بما يحيط بها من ظروف وتغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية).

•العلاقات الأسرية :

اجرائيا : هي عملية التفاعل المتبادل الذي يستمر لفترة طويلة من الزمن بين أعضاء النسق الاسري، من خلال الاتصال والتفاعل وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الأب والأم من ناحية، وبينها وبين أبنائها من ناحية، وبين الأبناءبعضهم ببعض من ناحية أخرى.

•التوافق النفسي :

اجرائيا :هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص حسب مقياس التوافق النفسي، والتي ترتبط بعلاقات مع أسرته.

6- الدراسات السابقة :

1-جودة العلاقات الأسرية

هدفت دراسة Foehrkolb 2007 إلى التحقق من وجود علاقة بين جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات لدى المراهق، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 130 مراهقا بالثانوية 44 منهم ذكور، و 57 منهم إناث، وكان من أهم النتائج، وجود علاقة إرتباطية بين جودة العلاقات الاسرية المراهق و تقدير الذات وأن أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة خاصة في مفهموم الذات عند المراهق، والذي يعد عاملا محددا ومهما في قدرته على حل المشكلات، وفاعليته في المجتمع.

وهدفت دراسة Shek.D 2008 إلى التعرف على الفروق في متغيرات جودة الحياة الأسرية(الجودة الوالدية) لدى الصينيين والكشف عن الفروق في جودة الحياة الوجدانية، وطبقت هذه الدراسة على مدى ثلاث سنوات على عينة من 1331 طالبا و 1670 طالبة بالمدارس الإعدادية بالصين، بمتوسط عمر 12 و 16 سنة،

وإستخدام الباحث مقياس جودة الحياة الأسرية(الجودة الوالدية) ويشمل : مقياس المعرفة الوالدية، وتوقعات الوالدية، والمراقبةالوالدية، والنظام الوالدي، ونمط الوالدية، والسيطرة النفسية الوالدية، والسيطرة الوالدية لدى الصينيين، وكذلك مقياس جودة الحياة الأسرية(جودة علاقة الوالدين بالطفل) ويشمل: الثقة الوالدية بالطفل، وثقة الطفل بالوالد، والإستعداد للتواصل مع الوالد، بالإضافة إلى مقياس جودة الحياة الوجدانية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات جودة الحياة الأسرية(الجودة الوالدية) و (جودة علاقة الوالدين بالطفل) و جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة بحسب العمر.

وهدفت دراسة عبد الوهاب وشند 2010 إلى محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة وتأثيرها على فاعلية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، كما هدفت إلى اختبار الفروق التي تعزى إلى تأثير النوع على إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وطبقت مقياس جودة الحياة الأسرية من تقنين الباحثتين ومقياس فاعلية الذات من تقنين الباحثتين أيضا، وشملت العينة 200 طالب من الصف الأول الثانوي مقسمين بين الذكور والإناث والذين تتروح أعمارهم بين 15 و 17 عاما، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى 0.01 بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات والعينة الكلية على مقياس جودة الحياة الأسرية ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الأبناء الذكور وبين متوسطات الإناث من حيث درجة إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لديهم لصالح الإناث، وتأثير المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة على كل من جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لدى كل من الذكور والإناث لصالح المستوى الأعلى .

قام الراضي 2011 بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وكذلك التعرف على الفروق بين درجات الطالبات في جودة الحياة في ضوء التخصص الدراسى (أدبي – علمي) وفي ضوء المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث) والتدخل الأسري وتكونت العينة الدراسية من 300 طالبة وتم تطبيق مقياس جودة الحياة وكانت نتائج الدراسة : وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة و التحصيل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المرحلة الثانوية في جودة الحياة.

2- التوافق النفسي

قامت داود 1979 بدراسة تهدف إلى التعرف على دور أساليب التنشئة الوالدية على صحة الأبناء النفسية وتقبل الآخرين ومدى تقبلهم لذاتهم وتوافقهم، دخل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين 12 و 14 سنة ينتمون إلى مستويات إجتماعية واقتصادية تكاد تكون متقاربة من الطبقة المتوسطة في المجتمع، وتوصلت إلى أن الذكور أكثر تقبلا لذاتهم من الإناث وأن أساليب التنشئة الغير سوية لها تأثير ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذاتهم والآخرين وتوافقهم النفسي.

كما اكدت دراسة موسن 1980 Moussam التي طبقت على عينة من المراهقين تتروح أعمارهم مابين 11و 17 سنة، أثر العلاقة بين الأباء والأبناء على تكوين شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم، وعلى ظهور الاتجاهات السلبية لدى الابناء الكبر مثل الشعور بالذنب والاتكالية والخضوع كنتيجة لتعرضهم إلى القوة والتسلط من قبل الأب، فعادة يؤدي أسلوب الأب المتسط الديكتاتوري إلى تنمية شخصية سيئة التوافق عند الإبن .

كما بينت دراسة كاترينغ 1982 Kathering والتي تمحورت حول تقمص الجنسي والتوافق الشخصي للمراهقين الذين حرموا من الأب في الطفولة المبكرة وشملت العينة 84 طالبا ذكر في مرحلة المراهقة يعيشون مع والديهم و 89 طالبا خسروا غياب الأب أو الوفاة أو الطلاق أو بالسفر للعمل قبل سن الخامسة أو بعدها وكانت وسائل البحث كالتالي: اختبار تاريخ حياة الطفل، اختبار كاليفورنيا للشخصية، بطارية بان للدور الجنسي، وتوصل الباحث إلى أن هناك اختلافات دالة في تقمص الدور الجنسي وعلاقات الجنسية الغيرية لصالح الطلاب الذين عاشوا مع والديهم، كما وجدت اختلافات دالة في المجموعة التي فقدت الأب قبل سن الخامسة بالوفاة أو بالطلاق وبين المجموعة التي فقدت الأب بعد سن 5 سنوات فيه تقدير الذات والثقة بالنفس وفي التفاعل الإجتماعي الشخصي لصالح المجموعة الثانية .

دراسة الأستاذة الشيخ فتيحة 2012 الموسومة بالإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

بمدارس مدينة سيدي بلعباس، وهي دراسة إرتباطية فرقية على عينة مقصودة حجمها 333 تلميذ طبقت عليهم مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية والذي يتضمن سبع أبعاد وهي: التسلط، الحماية الشديدة، التساهل، الإهمال، القسوة، التذبذب والسواء إضافة إلى اختبار الشخصية بجانبه النفسي الإجتماعي مع الاستشهاد بكشوف النقاط السنوية لمعرفة تحصيلهم الدراسي .

قامت قرطي فائزة (2016) بإجراء دراسة حول الزوجان والعلاقات الأسرية، كما هدفت بدراسة العلاقات بهدف معرفة التغيرات التي طرأت على البناء الزوجي في المجتمع الجزائري ونتائج علاقته مع الأسرة الممتدة بعد الزواج، ودراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والكشف بينهما حسب متغيري الجنس (أنثى، ذكر)، على عينة قوامها 7أفراد استخدمت المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلة لتحليل العلاقات الأسرية للمفحوصين، أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق الفرضية التي تنص على أن بناء الرابط الزواجي مقيد بقرار أسري وأنه يعاد بناء الرابط الزوجي بعد فترة من الزواج من طرف الزوجة وليس الزوج.

وهدفت دراسة جميلة قواسمي وهناء بن علي 2018 بإجراء دراسة بعنوان الاتصال الأسري وانعكاسه على التنشئة الاجتماعية للأبناء .دراسة ميدانية على تلاميذ سنة رابعة متوسط متوسطة مسعي أحمد بلقاسم الوادي .تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ (25 ذكور، 55إناث).

دراسة عزيزة احمد العمري 2020، تهدف إلى التعرف على جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الإنجاز لدى عينة طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الجدة، الكشف عن اثر متغيرات الدراسة الديموغرافية (جنس، تخصص الدراسي، حجم الأسرة، مستوى تعليم الوالدين)، تم تطبيق الدراسة على 764 طالبا وطالبة، خلصت نتائج الدراسة توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين جودة العلاقات الاسرية و دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية في دافعية الإنجاز.

2-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال جملة الدراسات التي تم عرضها سواء العربية منها و الأجنبية، نلاحظ أنها تناولت في العينة كلا الجنسين (ذكور، إناث) ماعدا دراسة الراضي 2011 التي اقتصرت العينة فيها الإناث فقط و دراسة كاترينغ حيث اقتصرت العينة فيها على الذكور فقط، كما ركزت معظم الدراسات السابقة على إختيار العينة على دراسة الأفراد في مرحلة المراهقة مثل دراستنا وتتروح أعمارهم بين11-18 عاما، بينما تنوعت الفئات العمرية في الدراسات الأخرى بخسب الهدف من الدراسة مثل دراسة مبروك وخضر 2010 التي تناولت أمهات لأطفال ماقبل سن المدرسة.

كان المنهج الوصفي هو المنهج الغالب في الدراسات السابقة وقد إستفدنا منه، ماعدا دراسة مبروك وخضر2010 التي جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، كما كانت الدراسات مثلنا في النتائج حيث أغلبها إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية لقد أفادتنا هذه الدراسات كذلك في إثراء الجانب النظري.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

- **مفهوم العلاقات الأسرية :**

_هي العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة وهي تبدأ بالزوحين لتتسع وتمتد فتشمل الاولاد وأقارب الزوج والزوجة. (توفيق، 1996، ص14)

_هي العلاقات الوثيقة التي أنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات مما يؤدي إلى شعور بالتماسك والصلابة. (موسى عبد الفتاح، ص65)

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والابناء وكذا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم وتعتبر الأسرةالحضرية أسرة ممتدة وابوية وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على

الصغار لذا يكون هناك توزيع هرمي لسلطة وتكون السلطة في يد الرجل. (غيث محمد، 1992ص473)

ومنه فهي مجموعة من الصلات و التفاعلات والعلاقات الاجتماعية الحاصلة بين أدوار أعضاء الأسرةالواحدة اي الزوج والزوجة والابناء وتنطوي على الفعل ورد الفعل ومجموعة ممارسات ورموز سلوكية و كلامية وادوار اجتماعية.

❖ **أنواع العلاقات الأسرية :**

تنقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين:

•العلاقات الأسرية الداخلية :

_العلاقة بين الزوجين

_العلاقة بين الوالدين والابناء

_العلاقة بين الأبناءبعضهم ببعض

العلاقات الأسرية الخارجية :وتشمل علاقة أفراد الأسرة ببقية الأقارب عن طريق الدم او المصاهرة و يعرفها أحمد أبو زيد" أنها العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين شخصين ينحدر أحدهما من الآخر – مثل العلاقة بين الحفيد والجد – أو نتيجة انحدارهما من سلف مشترك كالعلاقات بين أبناء العمومة. (عبد الفتاح تركي، د ت، ص 101)

❖ **أهمية العلاقات الأسرية في الحفاظ على سلامة الأسرة:**

يمثل الكيان الأسري السويالوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع كلما كانت العلاقات الأسرية و التماسك الأسريبين أعضاء الأسرة قويا وشويا، كلما كانت الأسرة سليمة و كان الجو الاسري ملائمة لتكيف الأطفال وسلامة نكتهم العاطفي والنفسي وأي صدام يقع بين الأبوين يشعر به الطفل حتى ولو لم يحدث أمامه مما يفقده الشعور بالاتزان الانفعالي فيصبح الطفل متقلب في انفعالاتة وهذا ما تاكده الدراسة التي قام بها خليل(2000، ص28) حيث اثبتت النتائج أن الأسرة المترابطة تحقق قدرا أكبر من الأمان الأسري لابنائها مما ينعكس إيجابية على تمتعهم بسلامة النفسية كما أن ذلك يدفعهم إلى الانطلاق للحياة

خارج الأسرة والتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي ومن ناحية أخرى فإن الاتجاهات والمشاعر التي تسود بين أعضاء الأسرة تنعكس على اتجاهات ومشاعر وأفكار الطفل فإذا ماحصل الطفل على الإحساس بالامن في منزله فإن هذا الاحساس يساعد الطفل على مواجهة مشكلات ومواقف الحياة في المستقبل كما أن طبيعة العلاقات الأسرية تؤثر بشكل كبير في توافق الطفل والمراهق من ناحية الاجتما والانفعالية حيث ينظر الطفل أو المراهق إلى ذاته ويتقبلها بنفس الدرجة التي يتقبل بها أعضاء أسرته لهذه الذات وتقبل الذات يلعب دورا هاما في أمن الفرد الانفعالي.

ويعد ضعف العلاقات الأسرية وانهيار الروابط بين الزوج والزوجة والابناء افتقاد الحب بينهم من أهم الأسباب المؤديا إلى التاثير السلبي على الأبناء كالانحراف والتأخر الدراسي حيث تحول البيوت المتصدعة دون إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن (إلهام، 2004، ص23).

❖ **العوامل المحددة للعلاقات الأسرية:**

الحوار: من أجل أن تقوم العلاقة بين الآباء والابناء على اساس سليم وخلق حوار بناء نحتاج إلى أن تكون العلاقة بن الزوجين قائمة على مبدأ المشاركة بينهما فيما يتعلق بشؤون البيت والأولاد وحرص

الزوجين على عدم تقديم النقد المباشر لبعضعهما أمام الأبناء.

الوضوح: ويعني الفهم العميق لكل فرد من أفراد الأسرة للفرد الاخر وفهم احتياجات وطموحه وأمثاله وأهداف التي يسعى لتحقيقها، كل هذه الأمورتؤثر على العلاقات الأسرية. (حسني العزة، 2000، ص52)

التعاون: وهو العملية الاجتماعية التي تربط بين أعضاء الجماعةالاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة.

التنافس: وهو العملية الاجتماعية التي يستخدمها بعض أعضاء الجماعة للحصول على مكانة معينة آو التميز في المعاملة، وقد يرجع هذا في المحيط العائلي إلى عدم المساواة في

معاملة الأبناء فيظهرون تنافس بينهم للحصول على ميزات معينة أو ممارسة سلوك مضاد وهذا النوع من التنافس قد يؤدي إلى الانحراف والتفكك.

الصراع : وهو العملية الاجتماعية التي تختلف عن عمليةالتنافس في أن الأخيرة تاخذ عادة مظهرا سليما حتى ما إذا تغير الوضع وأخذت مظهرا عدائيا يحل الصراع محل التنافس. (أحمد يحيى، 1998، ص47)

الضغوط : تكون من مصادر مختلفة فمنها الضغوط النفسية والضغوط المالية والاجتماعية ولذلك لها تأثير علىنظام الأسرة وعلاقتها ومراكز القوة فيها، وقد تكون هذه الضغوط ناتجة عن تربية الابناء أو عن العمل و تسعى الأسرة جاهدة لتكيف مع هذه الظغوط. (سعيد حسني، دت، ص52).

❖ **العلاقة بين الوالدين وتأثيرهما على النمو النفسي للأبناء :**

يجمع الزواج بين رجل وامرأة لكل منهما مكوناته الشخصية وخبراته النفسية التي يحملها لبيت الزوجية، وهما في العلاقة الزواجية إما يتوافقان ويتواءمان ويظهرا التباين في مكونات شخصيتهما فيهددان زواجهما بالهدم من خلال الخلافات المتكررة فمن شروط الزواج السعيد نشأة الزوج والزوجة في بيت مستقر ودافئ متسم بالحب والاستقرار لكي ينشأ بشخصية متزنة سوية، لأن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بشخصية متكاملة ومتزنة، والوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل للأمن النفسي وإلى توافقة الاجتماعي، فالزواج السعيد يضرب فيه الوالدان لأبنائهم المثل على ماستكون عليه حياتهم الزوجية المستقبلية، والخلافات بين الوالدين تخلق توترا يشيع في جو الأسرة مما يؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الابن كالأنانية والخوف والعدوانية، وعدم الاتزان الانفعالي فلا يأتي الابن في هاذا الزواج التعيس المتصدع البائس إلا نقمة على والديه غالبا وعلى نفسه.

فالأمهات اللائي يشعرن بدفء منخفض وعاطفة متدنية نحو ازواجهن يملن إلى توبيخ أطفالهن وهذا عكس العلاقات الزوجية الطيبة التي ترتبط تلقائيا بمدح وثناء الأبناء ومن ثم تقبلهم.

ومن الخبرات ذات الأثر النفسي الغير سليم على نمو الابن شعوره بإنعدام الحب والتعاطف بين والديه وما تضمنه علاقتهما من خلاف وتشاحن، حيث يمثل للطفل صراعا نفسيا وقلقا يهدد محاكاته لأحدهما ويهدد اشباعه لحاجاته من حب وأمن نفسي مما يؤدي به إلى التوتر والخوف ولجوء الى استعمال العنف والعدوان كميكانيزم دفاعي وسلوكات معادية للمجتمع، فالعلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الإبن على أن يحب غيره ويتقبل الآخرين ويستطيع أن يثق في غيره كما أن العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة أو الإهمال أو التسلط أو تفضيل الذكر على الانثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر يؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية للإبن.

وهذا ما أكدته ابحاث حيث توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين التوتر الذي يشيع في جو الأسرة نتيجة خلاف الوالدين وأنماط من السلوك بين الأطفال وهو ما وافقته ابحاث "تيرمان"أن احسن وصفة للزواج السعيد هي الاتزان الانفعالي للزوجين وأن العامل الأساسي في الاتزان الانفعالي للزوجين هو مدى سعادة والدي كل منهما (طالحي هجيرة، 2013، ص 58، 59).

❖ **استراتيجيات بناء علاقات إيجابية داخل الأسرة:**

إن المشكلات الأسرية كثيرة وتتعدد مصادرها فقد تكون داخلية أو خارجية، ولكي يواجه أفرادها ذلك بنجاح لابد من اتباع بعض الاستراتيجيات لبناء علاقات واتصال سليم في الأسرة ومن بين تلك الاستراتيجيات نذكر:

الجو الانفعالي العائلي: يجب أن يسود المنزل جو عائلي هادئ وآمن، حتى ينشأ الطفل في جو مستقر.

الحب: أن الحب للطفل هو الغذاء النفسي الذي تنمو وتوضح عليه شخصيته .

الاحترام: فالاحترام والتعاون على مشكلات الحياة بحيث يضع كل منهما الاخر في اعتباره دائما.

الحرية: والمقصود بها تهيئة الطفل للاعتماد على نفسه واتاحة الفرصة أمامه للاختيار

اللعب: تعتبر مهمة الآباءفي توجيه العاب فعالة للطفل وذات أثر لأنهاتعمل على إيجاد التوازن في عواطف الطفل وأحاسيس.

الدفءوالتقبل: ويعني مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري و العاطفي.

الثواب والمكافأة: على الوالدين تدعيم وتعزيز السلوك المقبول والايجابي الذي يظهره الطفل. (عبد الرحمن، 2002، ص156)

المقارنات النظرية :

النظرية البنائية الوظيفية : هذه النظرية جمعت كل من النظرية البنائية والوظيفة، تنظر إلى الأسرةعلى أنها بناء يتكون من عناصر وأجزاء تحتل أوضاع وأدوار، كل جزء له وظيفة خاصة تحدد واجباته وحقوقه في علاقات التفاعل مع الأجزاء الأخرى فلا يمكن التحدث على وظائف الجماعة دون التحدث عن بنائه ولا يمكن أن نهتم بالبناء دون الوظائف الاجتماعية حيث العناصر المكونة للكل هي متكاملة فيما بينها ومرتبطة إلى حد اي تغيير يطبأ على أحد الاجزاء يؤثر بضرورة على بقية الاجزاء الأخرى فالناس يعيشون في أسر وجماعات تعتمد بعضها على الآخر للبقاء والاستمرار والاستئناس الاجتماعي وتحقيق الذات فإذا حدث اكتئاب لشخص في الأسرة يؤثر على سبيل المثال على جميع أفراد الأسرة ومن ثم يعتبر الاكتئاب مشكلة اسرية وليست فردية.

رأى راد كليف براون Radckiffe_brown ان البناء الاجتماعي يتكون من شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والاتصالات المتبادلة التي تنظم تدفق التفاعلات بين الأفراد. (جون سكوت، 2009، ص78.81)

كما يعرف بارسونز البناء الاجتماعي على أنه يشمل أنماط المعرفية التي تحدد ما يجب الشعور به في مجتمع ما على أنه نمط مناسب أو شرعي. ووصف ميري تون ,Mer

ton بأنه البناء الثقافي (جون سكوت، 2009، ص78.81) فهذا البناء يحمل نظام اجتماعي يشمل وحدة اجتماعية تحمل نصوص وقواعد السلوك موجودة قبل وجود الفرد، فهذا الأخير يولد في نظام اجتماعي قائم بالفعل يقيده ومن ثم يتخذ سلوكا يفرضه عليه المجتمع فالقيم والمؤسسات والثقافة الخاصة المجتمع تحدد سلوك الفرد وأدواره في الحياة فيبدو هذا جبريا قهريا. (محمد نبيل، 2010 ص 169.170). ولكن لا يعتبر حتمي فهو قابل للتغيير ضمن النسق الاسري في علاقته مع البناء الاجتماعي وأمام وعي الفرد بذاته المستقلة، حيث يوجه سلوكه على أساس اتجاهاته ورغبته ودوافعه فتوضح لنا نظرية الفعل الاجتماعي أو النظرية التفاعلية الرمزية أثر الفاعل الاجتماعي على المحيط الذي يعيش فيه، حيث يقوم بالتغيير فالفرد فاعل اجتماعي نشط كما يقول" ايمانيل ليفيناس "نحن من نؤسس النظام وليس العكس"(جيل فيريور، 2011، ص81.82).

النظرية التفاعلية الرمزية: هذه النظرية تهتم بالتركيز على العلاقات الداخلية الأسرية في تفاعل أعضائها، من خلال بعض العمليات الاجتماعية مثل تفسير المعاني وتفكيرك الرموز وأداء الأدوار الاجتماعية إزاء مواقف أسرية(القصير، 1999، ص60) ضمن علاقات الاتصال واتخاذ القرارات وحل المشاكل والصراع التي تتخلل الاسرة خاصة في المواضيع المتعلقة بالعلاقة بين الوالدين وتأثيرها على الأبناء.

ومن أهم ما يميز هذه النظرية إلى ضرورة النظر في الأدوار والتي يعتبرها "رالف دارندورف Ralf Dahrendorf" أنها وببساطة الفكار المشتركة والموروثة والتي توجه وترشد السلوك ولكنها لا تحتمه لابد من اعتبار الأفراد فاعلين مرتجلين و ملتزمين بنص محدد(جون سكوت، 2009، ص194)، أما بارسونز فقد حدد الأدوار بوصفها التوقعات المنتظمة ذات الصلة بسياقات تفاعل معينة تشكل التوجهات التحفيزية للافراد اتجاه بعضهم بعضا وتلك هي الأنماط الثقافية أو برامج العمل أو أطر السلوك التي يعرف بها الفرد من خلالها صورته في أعين الأخرين والكيفية التي يجب أن يتعامل بها معهم (جون سكوت، 2009، ص195) هنا نشير إلى نظرية التبادل والتي لها علاقة وثيقة بالتفاعلية الرمزية فتبادل

الاجتماعي مهم في دراسة العلاقات والرابط الأسرية ينتج عنها من صراعات أين قضية المصلحة تتدخل بين أطراف التفاعل حيث كل طرف يبدي برغبته وادانه واتجاهاته أمام الانتظارات المتوقعة منه نحو الآخر.

نظرية التبادل :علاقة اتبادل قد تكون علاقة مادية أو عاطفية يشعر فيه الطرفان بالارتياح في علاقة التفاعل المتساوية.

يقول آدم سميث : "لاستمرار التبادل لابد أن يشعر كل الطرفان بعدالة التبادل"(محمد نبيل، 2010، ص184-188)

وكل صلة اجتماعية يعرفها "M. Mauss" بكونها عقدا تبادليا.....فلا يمكننا أن نعطي دون أن نأخذ والعكس بالعكس(فليب بلانشيه، 2007، ص 92).

والعاطفة لها أهمية في علاقات التبادل المترجمة في المكافأت المعنوية التعاون والتازر، الحب والتقدير والاحترام هذه العلاقة تولد الارتباط الموفق ما سماه هومانز بقانون الاتفاق، أما العلاقات الغير متكافئة فتولد قانون اللامساواة و تؤدي إلى الصراع (محمد نبيل، 2010، ص 188).

نظرية الصراع: لها علاقة وثيقة بالمشاكل والنزاعات والتوترات التي تتولد في علاقات التفاعل تحدث اظطرابات في البناء الأسرييشأ الصراع الأسريضمن علاقة تراتبية بين جيلين متعاقبين أو بين الجنسين وتختلف في شدتها وحدتها ويواجهها الفرد على حسب درجة وعيه ونمط شخصيته من الممكن أن تصل الصراعات إلى مستوى من العنف كبير أو صغير وتأخذ شكل لعبة حصيلتها صفر ما يربحه أحدهم يخسره الاخر بل تكون احيانا سلبية حيث لا يوجد الا الخاسرون.(لجيل فيريور، د ت، ص56)

والصراع ليس علاقة تدرجية بن الاجيال فقط بل هي علاقة صراع ضمن علاقة تدرجية في النفوذ"(محمد نبيل، 2010، ص 180، 181) وما يملكه الفرد من عوامل مادية وسيكولوجية وثقافية تتدخل في رمزية العلاقة.

الام مثلآ لها مكانة رمزية اجتماعية ثقافية مميزة في علاقاتها بأبنها. إذ هيا المالكة الوحيدة لقلب الابن وتعتبر علاقته بها ضمن النسق العائلي من اقوى العلاقات، مما قذ يولد غيرة للأم على ابنها والعلاقات التي يكونها مستقبلا.

إن عملية التفاعل و التبادل والصراع هي أساس العلاقات الأسرية والتي قد تؤدي إلى توطيد الروابط أو تفككها أو تقلصها فيحدث التغيير في علاقات التفاعل إلى حد التغيير في مرفولوحية الأسرة.

النظرية التطورية لدراسة الأسرة: المدخل التطوري ينظر إلى الأسرة كوحدة من شخصيات متفاعلة إلا أنه لا ينطلق من التفاعل ولا من السلوك المثأثر بسلوك وإنما من دورة حياة الأسرةومراحل التطور التي تمر بها الأسرة و أفرادها(محمد مهدي، 2008، ص58.59).

تدرس هذه النظرية التغيرات التي تطرا على مرفولوحية الأسرةعبر الزمن والتغيرات التي تمس شبكة العلاقات والتفاعل بين أعضائها هذه النظرية التطورية أو ماتسمى بالنظرية التنموي تتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية فتغير في أي جزء يمس الاجزاء الأخرى للتسق الأسريكما تلتقي مع نظرية التفاعل الرمزي في إعطاء الأهمية لأوضاع و الأدوار(عبد القادر القصير، 1999 ص61) والعمليات التفاعلية إلا أن الميزة الوحيدة والتي تنفرد بها هذه النظرية هي محاولتها التمسك ببعد الزمن عن طريق استخدامها مفهومات منها: تسلسل الأدوارفهذه الأخيرة تختلف باختلاف موقع الفرد داخل النسق الأسري الذي يتميز بديناميكية التغير من ناحية المرفولوجية.

❖ مفهوم التوافق النفسي

التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة

ويقول صلاح مخيمر 1978 إن التوافق هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير وهذا جمود وسلبية و استسلام، وتغيير الواقع القابل للتغيير وهذا مرونة و ايجابية وابتكار وسيرورة، ويرى ان عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاحتمالي، أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته و فرضها على العالم الخارجي، فإذا فشل أصبح عصابيا وإذا نجح كان عبقريا .

وينظر البعض إلى الصحة النفسية بإعتبار عملية التوافق نفسي، ويتحدد ما إذا كان التوافق سليما أو غيرسليم تبعا لمدى نجاح الأساليب التي يشبعها الفرد للوصول الى حالة التوازن النسبي مع بيئته ونجاح عملية التوافق النفسي يؤدي إلى حالة التوافق النفسي التي تعتبر قلب الصحة النفسية(حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 28).

❖ **معايير التوافق النفسي**

لقد أشار لازاروس Lazarusو شافر Shaffer قد تم تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي :

– الراحة النفسية : ويقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع

– الكفاءة في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم الصحة النفسية

– مدى إستمتاع الفرد بعلاقات إجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على انشاء علاقات إجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط .

– الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو مايظهر في شكل أعراض جسمية مرضية

– الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل

- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته

- ثبات اتجاهات الفرد :

ان ثبات إتجاهات الفرد يعتمد على تكامل في شخصية وكذلك على الإستقرار الانفعالي إلى حد كبير

- اتخاذ أهداف واقعية : شخص متمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه اهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال (مصطفى حسين باهي، 2007، ص 62 - 63)

❖ **العوامل المؤثرة في التوافق النفسي**

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي، ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة .

- التوافق النفسي ومطالب النمو من أهم عوامل إحداث التوافق النفسي المباشرة، تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا، انفعاليا، عقليا، اجتماعيا) يوجد فيها:

- مطالب النمو في مرحلة الطفولة الحفاظ على الحياة تعلم متى، تعلم المهارات الأساسية في قراءة وكتابة وحساب، تعلم ماينبغي ان يتوقعه الآخرون .

- مطالب النمو في مرحلة المراهقة نمو مفهوم سوى الجسم وتقبل الجسم وتقبل الجسم، ويقبل الدور الجنسي في الحياة، تكوين علاقات جديدة.

- مطالب النمو في مرحلة الرشد تقبل التغيرات الجسمية، توزيع الخبرات العقلية معرفية، اختيار الزوجة أو الزوج .

- مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة توافق بالنسبةللضعف الجنسي، توافق بالنسبة للإحالة وتقاعدأو ترك العمل، تكوين علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من جنسين

– التوافق النفسي ودوافع السلوك من أهم الشروط في تحقيق التوافق النفسي وإشباع السلوك دوافع السلوك وحاجات الفرد.

يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من موضوعات الهامة في علم النفس لأن دوافع السلوك بطبيعة الحال نفسره.

– الغرائز : يرى ويليام مكدوجال أن الغرائز هي محركات أولى للسلوك وتعريف الغريزة على أنها إستعداد فطري نفسي يحمل الكائن الحي على انتباه إلى مثيرات معينة يدركها إدراكا حسيا ويشعر بإنفعال خاص (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 28 – 33).

❖ **النظريات المفسرة للتوافق النفسي**

1 – نظرية التحليل النفسي :

تركز هذه المدرسة على وجود حياة نفسية لاشعورية يعيش فيها الفرد، وكما أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، ورائد هذه النظرية هو سغموند فرويد، فهو يرى أن التوافق النفسي غالبا مايكون لا شعورية، أي أن الأشخاص لايعون الأساليب الخفية وراء الكثير من سلوكهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الفردية عن طريق مايتقبله المجتمع، أما التي تصيب الفرد حسب أراء " فرويد " مثل العصاب والذهان فما هي عبارة عن صورة من سوء التوافق (أوزايد نجية، 2002، ص 50) .

2 – النظرية البيولوجية الطبيعية : وتؤكد هذه النظرية على أن جميع أشكال التوافق تنتج عن أمراض تصيب الجسم خاصة المخ، ومن هذه الأمراض يمكن توارثها أو إكتسابها عن طريق الإصابات أو الجروح أو العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد (عبد الكريم قريشي، 2004، ص 177)

3 – النظرية السلوكية : يرى " واطسن " و " سكينر " أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار وتلميحات البيئية، وكما أوضح " ولمان " " وكرانير " أن الفرد لايثاب على علاقاته مع الآخرين قد

يتجنب التعامل معهم، مما يسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك (بلحاج فروجة، 2011، ص 11).

4 – النظرية الإنسانية: تقوم النضرية الإنسانية على بعض المعتقدات والمبادئ الأساسية منها النظر إلى الإنسان على انه كل متكامل، وأن الطبيعة البشرية خيرة بالطبع، ومن أبرز مايمثل هذه النظرية " ماسلو " فهو يرى أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الفسيولوجية و النفسية بحسب أوليتها (حسن صالح الداهري، 1999، ص 200).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه من تحديد الاشكال والفروض المراد دراستها إلى الاهداف المرجو تحقيقها وضبط مفاهيم الدراسة اجرائيا وصولا إلى الدراسات التي بحث فيها أناس قبلنا ومعرفة محل دراستنا منها، دخولا للأطار النظري ومحاولة البحث والتقصي حول الأسرة واهم خصائصها إضافة للعلاقات التي تجمع افراد هدا النسق وذكر كل من مفهومها وأنوعها والعوامل المحددة لهذه العلاقات

وتم التوصل إلي أن العلاقات الأسرية تلعب دورا أساسيا في استقرار الأسرة وذلك من أجل جعل الأسرة متماسكة ومترابطة بخلق الحوار الدائم والفعال بين كل من الأب والأم والأخوة وفي الأخير نستنتج أنه على الوالدين أن يعرفوا

أهمية مثل هذه العلاقات والمسؤولية الملقات عليهما في تربية أبنائيما من كل النواحي الجسمية والنفسية واإلجتماعية.

.

الفصل الثاني

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1ـ منهج الدراسة

2ـالدارسة الاستطلاعية

3ـ الأدوات المستخدمة في الدراسة :

4 ـ عينة الدراسة الأساسية

5ـ الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الألجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه.

لذا وبعد تطرقنا في الفصل السابق لمشكلة البحث وإطارها النظري، سنحاول في هذا الفصل التطرق ألى اهم الإجراءات المتبعة في هذا البحث سعيا منا إليجاد حل لإلشكال الذي تم طرحه.

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم إجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم، ثم ذكر الدراسة الاستطلاعية والعينة المعتمدة في الدراسة، إضافة لأدوات جمع البيانات وفي الأخير نصل إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الأشكال المطروح.

عند القيام بأي بحث أو دراسة على الباحث تحديد المنهج الذي يتبعه ويتفق مع موضوع الدراسة، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها التي تتمحور حولها الدراسة الحالية، سنحاول تحليل كل المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس التوافق النفسي، وذلك بإتباع منهج علمي وأدوات إحصائية محددة.

1- منهج الدراسة :

تعريف المنهج: المنهج هو مجموعة من الأسس و القواعد و الخطوات و العمليات العقلية التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوءها لتحقيق الهدف الذييصبو إليه البحث، وهو اكتشاف الحقيقة واستخلاص النظريات و القوانين التي تحكم الظاهرة، و التنبؤ بما سيحدث في المستقبل ".(رشوان: 2003، ص 47)

إن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لوصف وتحليل العوامل المختلفة، بهدف الكشف والتفسير و استخلاص الملاحظات والنتائج، ومن أجل الإطلاع والإلمام الجيد بموضوع الدراسة والإحاطة بجوانبه المختلفة .

حيث أن المنهج الوصفي :هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطه استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الاسباب"(رشوان: 2003، ص47)، و يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (محسن الختاتنة، 2011، ص82) .

إذن أن هذا المنهج ساعدنا على الحصول على معلومات كثيرة حول الظاهرة استنادا إلى حقائق الواقع فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر، وفي دراستنا الحالية نسعى من خلال استخدام المنهج الوصفي إلى البحث عن جودة العلاقات الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء لذا فالمنهج الوصفي هو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة بالشكل الذي يضمن الدقة و الموضوعية (رشوان: 2003، ص 47)

2-الدارسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطالعية مرحلة مهمة جدا في البحث العلمي فهي حسب محمد خليفة بركات" مرحلة تجر يب الدراسة بقصد استطالع إمكانيات التنفيذ، وبقصد اختبار مدى سالمة الأدوات المستخدمة في البحث ومدى صالحيتها ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث وهي تستهدف اكتشافالطريق واستطالع معالمه امام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية "

و" تهدف الدراسة الاستطالعية في أي بحث علمي إلى استطالع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية ألدوات الدراسة"(جماح 2016.2017، ص 63)

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم من خلالها التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية حيث قمنا بتوزيع 50 استبيانا على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة دفعة 2020-2021، استعملنا بذلك أسئلة استفسارية فضولية، توضح لنا واقع العلاقات الأسرية ؛فتبينت لنا بذلك الخلفية الثقافية للوالدين وعلاقتهم بالأبناء، كما استوفينا الغرض في البحث عن التوافق النفسي لدى الأبناء.

وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية على معرفة موضوع بحثنا أكثر ألا وهو جودة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء.

بالإضافة إلى ذلك أفادتنا هذه الدراسة في:

_التعرف على مجتمع العينة .

_تعرفنا على مجتمع الدراسة.

_ساعدتنا في تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها.

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

الاستبيان وهو من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية، وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، يوجد عديد من التعريفات التي وضعها الخبراء للاستبيان في البحث العلمي .

تعريفه: هو وسيلة لجمع المعلومات والبيانات عن طريق تعبئة استمارات من قبل المستجوبين كما يعرف على انه الحصول على معلومات في شكل أجوبة على أسئلة يدونها الباحث في استمارات توزغ على المستجوبين. (غازي، 2014، ص152)

اعتمدنا في هذا البحث على مقياس:

- مقياس جودة الحياة الأسرية لرانيا محمد يوسف علي2017
- مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب محمود شقير 2003

وصف مقياس جودة الحياة الأسرية :

صمم هذا المقياس من طرف رانيا محمد يوسف علي سنة2017، وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالاطلاع عل التراث النظري والدراسات السابقة وكذا بعض المفاهيم النظرية للحيا الأسرية وأبعادها المختلفة كما اطلعت على المقاييس ذات صلة بالحياة الأسرية مثل مقياس الانتماء الاسري من اعداد إلهامي عبد العزيز أمام، 1987و مقياس جودة الحياة الأسرية لاماني عبد المقصود2010 وغيرها من المقاييس.

اشتمل المقياس على 56عبارة موزعة على أربعة إبعاد وهي:

البعد الأول التفاعل الاسري والذي تدور عباراته حول طبيعة العلاقات داخل الأسرة بين جميع أفرادها، فتوضح طبيعة العلاقات بين الوالدين داخل الأسرة وطبيعة علاقات الوالدين بالابناء و التفاعلات الأسرية و العلاقات بينهم، كذلك طبيعة العلاقات بين الأخوة.

البعد الثاني التوافق الأسري تدور عباراته حول قدرة الأسرة على التوأم والتالف مع بعضهم البعض ومع مطالب الحياة الأسرية، والذي يتضح من خلال سلوكيات وتصرفات كل منهم

وأساليبه في القيام بواحباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة، كذلك التزام كل فرد بدو ه مما ينعكس ذلك على طبيعة العلاقات بين أفرادها ومدى توافقهم وتقدمهم في مجالات الحياة المختلفة.

البعد الثالث التنشئة الوالدية والذي تدور عباراته حول مدى قدرة الأسرة على قيامها بادوراها المنوطة بها على أكمل وجه، من حيث أساليب وطرق تعامل مع الأبناء، كذلك الأساليب المختلفة للتنشئة سواء الايجابية أو السلبية، ومدي رضا الأبناء عن هذه الأساليب وتاثير ذلك على الجو العام للأسرة.

البعد الرابع المساندة الأسرية والذي تد عباراته حول مدى قدرة الأسرة على مساعدة أبنائها وتقديم المساندة اللازمة لهم وقت الا مات والمشكلات، وهذه المساندة قد تكون مادية أو معنوية، وقوة الأسرة واهتمامها بالابناء في جميع مجالات الحياة.

جدول رقم (1) يوضح عدد عبارات كل بعد داخل المقياس

إبعاد المقياس	عبارات المقياس	المجموع الكلي
التفاعل الاسري	1-56-29-18-6-23-9-42-25-16-38-54-12-55	14
التوافق الاسري	7-45-17-3-53-20-10-35-21-4	10
التنشئة الوالدية	33-11-30-32-36-2-52-46-48-13-43-27-15-49-44	15
المساندة الأسرية	8-41-50-31-26-40-39-24-22-5-19-28-47-51-14-34-37	17
عدد العبارات الإجمالي		56

كما يمكن تطبيق هذا المقياس على كلا الجنسين

طريقة تصحيح المقياس:

يقوم المفحوص باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي نعم، اذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ثلاث درجات، ولا اذا كانت الإجابة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة، إلى حد ما اذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء عل المفحوص وتعطى درجتان وذلك للعبايات الايجابية وتعكس الدرجة اذا كانت العبارة سلبية.

-وصف مقياس التوافق النفسي:

صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة 2003، وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالطلاع على التراث النظري والد ارسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد وليد القفاص... الخ، وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من الناس.

اشتمل المقياس على 80عبارة موزعة على أربعة إبعاد وهي:

البعد الاول، التوافق الشخصي والاجتماعي وتدور عباراته حول النظرة الايجابية للفرد عن ذاته ومدى تقائله ورضاه عنها وحول ما اذا كان حقق نجاحات ولديه تفع في الحياة وشعوره بالاستقرار والامن النفسي ومدى تحقيقة لتوافق الشخصي و الانفعالي

البعد الثاني التوافق الصحي و الجسمي وتدور عباراته حول مدى تمتع الفرد بصحة الحسنية والنفسية وخلوه من الاعراض المرضية

البعد الثالث التوافق الاسري وتدور عباراته حول مكانة الفرد وأهمية دوره داخل الأسرته ونوغية العلاقات السائدة داخلها ومدى توافقها

البعد الرابع التوافق الاجتماعي وتدور عباراته حول العلاقات الاجتماعية للفرد ومدى تفتحه على المجتمع ومشاركته الفعالة فيه وتكوينه للعلاقات داخله.

جدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

محاور المقياس	فقرات المقياس		المجموع الكلي
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	
التوافق الشخصي والانفعالي	من 1الى14	من15 إلى 20	20
التوافق الصحي الجسمي	من 21الى28	من 29الى40	20
التوافق الأسري من	من 41الى55	من 56الى60	20
التوافق الأجتماعي	من 61الى 74	من 75الى80	20
عدد الفقرات الإجمالي	51	29	80

هذا ويمكن تطبيق المقياس على الجنسين من مختلف الأعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن.

طريقة تصحيح المقياس :

وقد صمم هذا المقياس على طريقة "ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من موافق، محايد، معارض، حيث يقوم المفحوص باختيار استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات وهي موافق إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى درجتين، ومحايد وتعطى درجة واحدة، ومعارض اذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى صفر درجة، وذلك العبارات الايجابية وتعكس الدرجة في حالة العبارات السلبية.

– أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (160) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة"2 "سواء في فقرات الايجابية أو السلبية.

– متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي (80) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة "1."

– أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (0) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة "0 "سواء في فقرات الايجابية أو السلبية.

4 – عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا وطالبة، يتابعون دراستهم بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة، من طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية، خلال الموسم الجامعي (2020 – 2021)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية.

– العينة العشوائية: هي العينة التي يكون فيها احتمال اختيار جميع المفردات متساوي ومعروف ويمكن حسابه(النقيب، 2008، ص110)

– الجدول رقم (3) : يمثل أفراد العينة لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	25	%50
الإناث	25	%50
المجموع	%100	%100

الشكل أعلاه يمثل حجم أفراد العينة النهائية لمتغيرات الجنس تراوحت 50 طالبا وطالبة، يتابعون دراستهم بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة حيث قدر عدد الذكور ب 25طالبا بنسبة 50% وقدر عدد الإناث ب25 طالبة بنسبة50%.

ثبات وصدق المقياس:

ثبات وصدق مقياس جودة العلاقات الاسرية لرانيا محمد يوسف علي

1-حساب صدق تحليل العاملي

جدول رقم(4): يوضح عملية تحليل العاملي والتشبعات الدالة على هذا العامل

رقم العبارة	درجة التشبع
1	0.461
2	0.642
3	0.507
4	0.611
5	0.705
6	0.597
7	0.413
8	0.438
9	0.668
10	0.532
11	0.545
12	0.407
13	0.317
14	0.406
15	0.494
16	0.809
17	0.453 0.742

18	0.497
19	0.531
20	0.363
21	0.645
22	0.522
23	0.397
24	0.416
25	0.540
26	0.579
27	0.310
28	0.582
29	0.693
30	0.633
31	.0.638
32	0.768
33	0.544
34	0.451.
35	0.333
36	0.549
37	0.562
38	0.535
39	0.581
40	0.535

41	0.423
42	0.551
43	0.615
44	0.430
45	0.383
46	0.610
47	0.549
48	0.499
49	0.674
50	0.466
51	0.446
52	0.507
53	0.435
54	0.647
55	0.359
56	0.579

يتضح من نتئج هذا الجدول أن مقياس صادق.

- **الثبات**

تم حساب الثبات للمقياس وذلك وفق الأساليب التالية :

طريقة ألفا كرونباخ وتعتمد هذه المعادلة على تباينات أسئلة الإختبار حيث قمنابحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد

طريقة التجزئة النصفية حيث قمنا بقياس معامل الارتباط لكل بعد

الجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس جودةالحياة الأسرية والدرجة الكلية (ن – 151)

الأبعاد	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية
التفاعل الأسري	0.847	0.798
التوافق الأسري	0.708	0.751
التنشئة الوالدية	0.848	0.856
المساندة الأسرية	0.876	0.880
الدرجة الكلية	0.942	0.911

يتضح من الجدول ان جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة وجميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس

ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير

لقد قامت الطالبة لطيفة جماح في مذكرتها بعنوان تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية بحساب صدق وثبات هذا المقياس في دراسة ميدانية قامت بها في بلدية المسيلة سنة2017. لذا قررنا الاعتماد عليه وعدم اعادة حسابه مرة أخرى. (لطيفة جماح،2017: 66-67).

الصدق التكويني:

تم حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس كما تم حساب الارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك على العينة التي تم عليها تطبيق المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(6): يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسر	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0,64	0,67	0,81	0,78

التوافق الصحي	/	/	0,69	0,82	0,85
التوافق الأسري	/	/	/	0,93	0,76
التوافق الاجتماعي	/	/	/	/	0,88

ومن خلال نتائج الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة وكذلك الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق :تم إجراء تطبيق المقياس على عينة مقدارها (200) (ذكور 100 / 100إناث)

مرتين متتاليتين، بلغ الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين وكشفت النتائج على ما يلي:

جدول رقم(7) يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,67	0.01
التوافق الصحي	200	0,79	//
التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,83	//
التوافق النفسي	200	0,75	//

من الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تترا وح بين (0.83/0.67) وتعكس هذه المعاملات ثباتا واضحا للأداة.

التجزئة النصفية:

استخدمت زينب محمود شقير معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بين الفقرا ت الفردية والزوجية لعينة مكونة من 200 فرد مناصفة وتتضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الجدول التالي:

جدول رقم(8) يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية:

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,58	0.01
التوافق الصحي	200	0,65	//
التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,78	//
التوافق النفسي	200	0,87	//

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهي جميعها تسجل ارتفاعا في الثبات.

طريقة ألفا كرونباخ :حيث تم حساب معامل ألفا باستخدام معادلة ألفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين الذكور والإناث والنتائج موضحة في الجدول رقم(7)

جدول رقم (9) يمثل :معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,72	0.01
التوافق الصحي	200	0,53	//
التوافق الأسري	200	0,16	//
التوافق الاجتماعي	200	0,59	//
التوافق النفسي	200	0,64	//

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية

5- الأساليب الاحصائية :

- لقد استخدمنا في دراستنا هذه مجموعة من الأساليب الاحصائية منها:
- التكرارات والنسب المئوية
- معامل الارتباط بيرسون:للكشف عن قيمة معامل٦الارتباط بين المتغيرين (جودة العلاقات الأسرية – التوافق النفسي)
- معامل ألفا كرونباخ
- اختبار كولموغروف سمير نوف(Kolmogorov–Smirnov) :للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.
- معادلة T للمقارنة الطرفية .

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات البحث، فبدأنا بعرض المنهج المستخدم في هذه الدراسة والذي هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي وصف العلاقة بين جودة العلاقات الاسرية والتوافق النفسي ومن ثم تتطرقنا إلى اجراء الدراسة الاستطلاعية وتحديد عينة الدراسة والاستعانة ببعض أدوات لتسهيل عملية جمع المعلومات بالاضافة الى بعض الأساليب الاحصائية المستعملة.

.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدوراسة

2- عرض ومناقشة نتاج الفرضيات

.

تمهيد :

للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها التي تتمحور حولها الدراسة الحالية، سنحاول تحليل كل المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها من خلال تطبيق المقياس الخاص بجودة الحياة الأسرية ومقياس التوافق النفسي، وذلك بإتباع منهج علمي وأدوات إحصائية محددة.

وسوف نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الفصل.

عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في **(جودة العلاقات الأسرية – التوافق النفسي)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			القرار	الحكم
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
جودة العلاقات الأسرية	0,113	50	0,152	غير دال	البيانات تتوزع توزيع طبيعي
التوافق النفسي	0,114	50	0,127	غير دال	البيانات تتوزع توزيع طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف**، بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **(جودة العلاقات الأسرية – التوافق النفسي)**، حيث نلاحظ ان بيانات المتغيرين جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكلين التاليين:

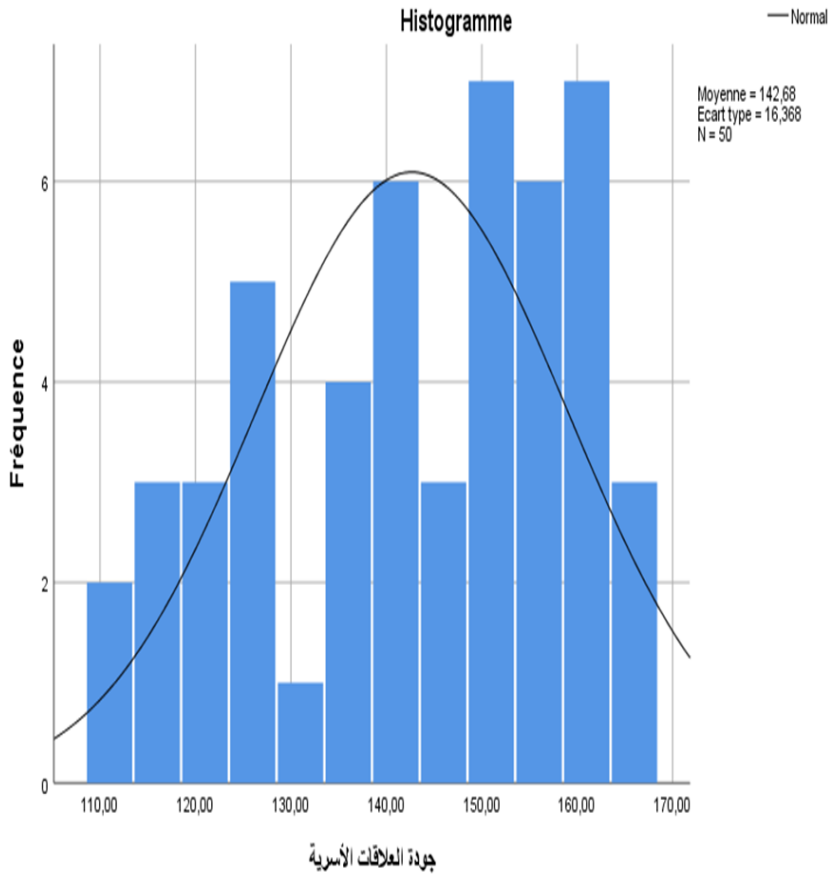

شكل رقم 01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة العلاقات الأسرية

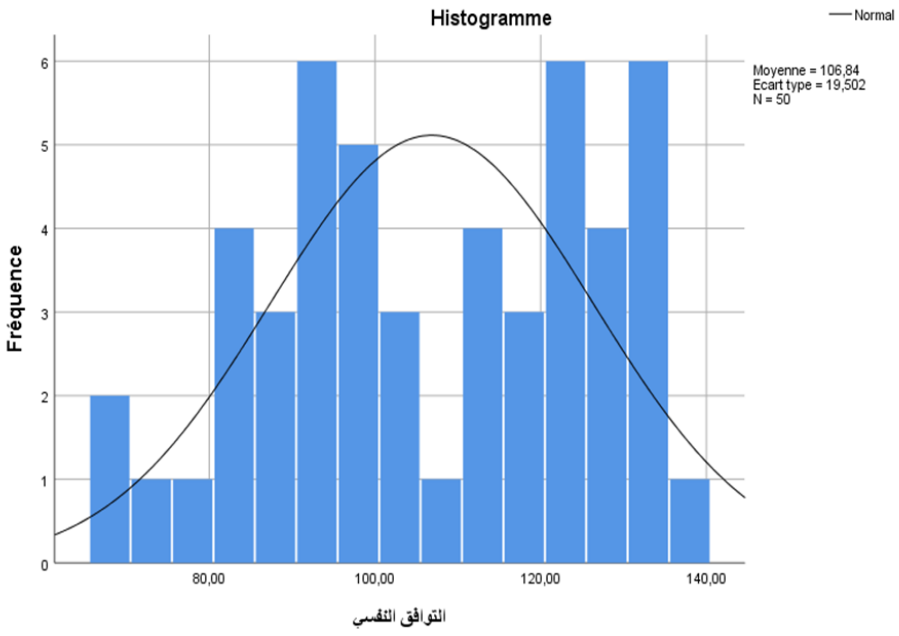

شكل رقم 02) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-الفرضية العامة

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء.

-الفرضية العامة

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (11) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى **جودة العلاقات الأسرية وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**

		التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
جودة العلاقات الأسرية	معامل الارتباط	0,578**	0,483**	0,739**	0,427**	0,704**
	مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,002	0,000
	حجم العينة	50	50	50	50	50
*.دال عند 0.05		**.دال عند 0.01				

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين الدرجة الكلية **لجودة العلاقات الأسرية وكل من البعد الثاني الرابع من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الصحي-التوافق الاجتماعي)** حيث بلغت قيمتي العلاقة ما يلي: (**0,483/**0,427) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة ودالة احصائيا بين **الدرجة الكلية لجودة العلاقات الأسرية والبعد الأول من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي) حيث** بلغت قيمة العلاقة بينهما (**0,578) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

3- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة احصائيا بين **الدرجة الكلية لجودة العلاقات الأسرية وكل من البعد الثالث من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الأسري) والدرجة الكلية لمتغير التوافق النفسي حيث** بلغت قيمتي العلاقة ما يلي: (**0,739/**0,704) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). بمعنى كلما زاد مستوى **جودة العلاقات الأسرية** زاد معه مستوى **التوافق النفسي**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية **العامة والتي** نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء (لدى طلبة الجامعة).**

مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي للأبناء طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية ومن خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين (والدرجة الكلية التوافق) وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى جودة العلاقات الأسرية زاد معه مستوى التوافق النفسي وجاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة احصائيا وعليه تم قبول فرضية البحث ويتفق تحقق هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة المشار إليها في الاطار النظري والتي أكدو فيها على وجود علاقة موجبة بين جودة العلاقات الأسرية والتوافق النفسي .

حيث تتفق مع دراسة قرطي فائزة. (2016) حول الزوجين والعلاقات الأسرية والتي توصلت إلى بناء الرابط الزواجي المقيد بقرار أسري وأن الأسرة دورا في بناء اتجاهات الفرد لإقتناء شريك الحياة ودورا إجتماعيا في اتخاذ القرار وانهما النموذج الذي يقتدى به بمكانتهم وأنه يعاد بناء الرابط الزوجي بعد فترة من الزواج من طرف الزوجة وليس الزوج وأيضا دراسة جميلة قواسمي وهناء بن علي(2018) والتي توصلت إلى أن عدم الحوار يؤدي إلى تنشئة غير سليمة وأن الجو الأسري يؤثر على التوافق النفسي للطفل وتتفق أيضاً مع دراسة كاترينغ من حيث أن فقدان الابن لأبيه في سن الخامسة نتيجة وفاة أو طلاق يؤثر على تقدير الذات والثقة بالنفس وفي التفاعل الاجتماعي الشخصي لهم وكذا تتفق مع دراسةshek.d2008 التي كشفت على الفروق في متغيرات جودة الحياة الأسرية (الجودة

الوالدية)لدى الصينيين وكذا التعرف على فروق في جودة طالبات المدارس الإعدادية بالإضافة إلى دراسة عبد الوهاب وشند (2010)التي كشفت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين درجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات والعينية الكلية على مقياس جودة الحياة الأسرية ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات كما كشفت الدراسة على وجود فروق جوهرية بين درجات الأبناء الذكور وبين متوسطات الإناث من حيث درجة إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لديهم لصالح الفتاة وتأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على كل من جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لكل من الذكور والإناث لصالح المستوى الأعلى وأيضا تتفق 2007)foekr Kolb التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية المراهق وتقدير الذات وأن أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة الخاصة .

وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

1-1- **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفاعل الاسري والتوافق النفسي لدى الأبناء.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (12) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى **بعد التفاعل الاسري وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**

		التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التفاعل الاسري	معامل الارتباط	0,372**	0,474**	0,672**	0,365**	0,601**
	مستوى الدلالة	0,008	0,001	0,000	0,009	0,000
	حجم العينة	50	50	50	50	50
*.دال عند 0.05		**.دال عند 0.01				

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين بعد **التفاعل الأسري وكل من** أبعاد **التوافق النفسي (التوافق الشخصي – التوافق الصحي – التوافق الاجتماعي)** حيث بلغت قيم العلاقة على (**0,372**/**0,474**/**00,365**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة احصائيا بين بعد **التفاعل الأسري وكل من** التوافق الأسري والدرجة الكلية **للتوافق النفسي** حيث بلغت قيمتي العلاقة على التوالي (**0,672**/**0,601**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

بمعنى كلما زاد مستوى **التفاعل الأسري** زاد معه مستوى **التوافق النفسي**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية **الجزئية الأولى والتي** نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفاعل الأسري والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.**

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية خطية دالة إحصائية بين جودة التفاعل الأسري والتوافق النفسي للأبناء لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعيه ومن خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين بعد التفاعل الأسري والتوافق النفسي.

وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى التفاعل الأسري زاد معه مستوى التوافق الأسري وجاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة احصائيا وعليه تم قبول فرضية البحث ويتفق تحقق هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة المشار إليها في الإطار النظري والتي أكدت على وجود علاقة موجبة بين التفاعل الأسري وأبعاد التوافق النفسي.

ومنها دراسة جميلة قواسمي وهناء بن علي. 2018 والتي توصلت إلى أن عدم الحوار يؤدي إلى التنشئة الغير سليمة وان الجو الأسري يؤثر على تكيف الطفل وأيضا مع دراسة كاترينغ 1980 من حيث أظهرت وجود اختلافات دالة بين المجموعة التي فقدت الأب بين

سن الخامسة بالوفاة أو الطلاق في تقدير الذات والثقة بالنفس وفي التفاعل الاجتماعي الشخصي الصالح لهذه المجموعة.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

1-2- **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (13) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى **بعد التوافق الأسري وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**

		التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الأسري	معامل الارتباط	0,482**	0,232	0,620**	0,352*	0,531**
	مستوى الدلالة	0,000	0,106	0,000	0,012	0,000
	حجم العينة	50	50	50	50	50
*.دال عند 0.05			**.دال عند 0.01			

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين بعد **التوافق الأسري وكل من** أبعاد **التوافق النفسي (التوافق الشخصي – التوافق الاجتماعي)** حيث بلغت قيم العلاقة على (0,482**/0,352*) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) **بالنسبة للتوافق الأسري والتوافق الشخصي.** أما بالنسبة للعلاقة بين التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة احصائيا بين بعد **التوافق الأسري** والبعد الثالث من أبعاد التوافق النفسي **(التوافق الأسري)** حيث بلغت قيمة العلاقة (0,620**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

3- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعد **التوافق الأسري** والبعد الثاني من أبعاد التوافق النفسي **(التوافق الصحي)** حيث بلغت قيمة العلاقة (0,232) وغير ودالة احصائيا.

4- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة ودالة احصائيا بين بعد **التوافق الأسري والدرجة الكلية لمتغير التوافق النفسي** حيث بلغت قيمة العلاقة (**0,531) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **التوافق الأسري** زاد معه مستوى **التوافق النفسي.**

وعليه نستنتج تحقق الفرضية **الجزئية الثانية والتي** نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء (لدى طلبة الجامعة).**

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطية خطية دالة احصائيا بين التوافق الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، ومن خلال نتائج معامل بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنشأة الوالدية و التوافق النفسي.

وجاءت قيمة معامل بيرسون دالة احصائية وعليه نستنتج تحقق فرضية البحث

ويتفق تحقق هذا الفرض مع العديد من الدراسات السابقة المشار إليها في الإطار النظري والتي أكدت على وجود علاقة بين التوافق الأسري وأبعاد التوافق النفسي ومنها دراسة قرطي فائزة. 2016 من حيث أظهرت أن بناء الرابط الزواجي مقيد بالرابط الأسري حيث أن الأسرة تساهم في بناء اتجاهات الفرد لإقتناء الشريك مقتديا بمكانة الوالدين ودورهم الاجتماعي في اتخاذ القرار وأن الزواج تعاقد أسري وايضا مع دراسة موسى 1980 والتي درست أثر العلاقة بين الآباء والأبناء على تكوين شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم وعلى ظهور اتجاهات سلبية لديهم والتي تأثر على تنمية شخصية سيئة التوافق عند الإبن.

1-3- **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنشئة الوالدية والتوافق النفسي لدى الأبناء.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (14) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى **بعد التنشئة الوالدية وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**

		التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التنشئة الوالدية	معامل الارتباط	0,568**	0,524**	0,713**	0,380**	0,692**
	مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,006	0,000
	حجم العينة	50	50	50	50	50
*.دال عند 0.05			**.دال عند 0.01			

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين بعد **التنشئة الوالدية والبعد الرابع من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الاجتماعي)** حيث بلغت قيمة العلاقة (0,380**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة ودالة احصائيا بين بعد **التنشئة الوالدية والبعد الأول والثاني من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي-التوافق الصحي)** حيث بلغت قيمتي العلاقة على النحو التالي (0,568**/0,524**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

3- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة احصائيا بين بعد **التنشئة الوالدية وكل من البعد الثالث من أبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية لمتغير التوافق النفسي** حيث بلغت قيمتي العلاقة على النحو التالي: (0,713**/0,692**) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)

بمعنى كلما زاد مستوى **التنشئة الوالدية** زاد معه مستوى **التوافق النفسي**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية **الجزئية الثالثة والتي** نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنشئة الوالدية والتوافق النفسي لدى الأبناء (لدى طلبة الجامعة).**

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

نناقش نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة إرتباطية خطية دالة احصائيا بين التنشئة الوالدية و التوافق النفسي لأبناء طلبة سنة اولى علوم اجتماعية ومن خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون ترين وجود علاقة إرتباطية موجبة وضعيفة ودالة إحصائيا بين بعد التنشئة الوالدية والتوافق النفسي وهذا يعني كل ما زاد مستوى التنشئة الوالدية زاد معه مستوى التوافق النفسي وجاءت قيمة معامل بيرسون دالة احصائيا وعليه نستنتج تحقق فرضية البحث.

ويتفق تحقق هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة المشار إليها في الإطار النظري والتي أكدو على وجود علاقة موجبة بين التنشئة إلجتماعية وابعاد التوافق النفسي ومنها دراسة داوذ1979 والتي توصلت إلى أن أساليب التنشئة الغير سوية لها تأثير ضار على صحة الأبناء، كما تتفق دراسة اوبن شو واخرون 1983 في العلاقة بين المعاملة ال الدية والسلوك العدواني للمراهقين فالوالدين يعتبران نموذجا يقلده الأطفال ويحاكونه

1-4- **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المـــساندة الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (15) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى **بعد المـــساندة الأسرية وأبعاد التوافق النفسي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**

		التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
المـــساندة الأسرية	معامل الارتباط	0,603**	0,411**	0,600**	0,396**	0,631**
	مستوى الدلالة	0,000	0,003	0,000	0,004	0,000
	حجم العينة	50	50	50	50	50
*.دال عند 0.05		**.دال عند 0.01				

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة احصائيا بين بعد **المـــساندة الأسرية والبعد الثاني والبعد الرابع من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الصحي-التوافق الاجتماعي)** حيث بلغت قيمتي العلاقة ما يلي: (**0,411/**0,396) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة احصائيا بين بعد **المـــساندة الأسرية وكل من البعد الثاني والبعد الثالث من أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي-التوافق الأسري) والدرجة الكلية لمتغير التوافق النفسي حيث** بلغت قيم العلاقة ما يلي: (**0,603/**0,600/**0,631) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

بمعنى كلما زاد مستوى **المـــساندة الأسرية** زاد معه مستوى **التوافق النفسي**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية **الجزئية الثالثة والتي** نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المـــساندة الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء (لدى طلبة الجامعة).**

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود علاقة إرتباطية خطية دالة احصائيا ابين المساندة الأسرية والتوافق النفسي لدى الأبناء طلبة سنة اولى علوم اجتماعية ومن خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة وضعيفة ودالة إحصائيا بين بعد المساندة الأسرية والتوافق النفسي، وهذا يعني كل ما زاد مستوى المساندة الأسرية زاد معه مستوى التوافق النفسي وجاءت قيمة معامل بيرسون دالة احصائيا وعليه نستنتج تحقق فرضية البحث.

ويتفق تحقق هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة المشار إليها في الإطار النظري والتي أكدو على وجود علاقة موجبة بين المساندة الأسرية وابعاد التوافق النفسي ومنها دراسة عزيزة أحمد العمري (2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية كما توجد

فروق في جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية ماعدا متغير الجنس وحجم الأسرة.بالاضافة إلى دراسة مبروك وخضر 2010والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة الأسرية في بعض المحاور تبعا للمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين داخل الأسرة، حجم الأسرة، دخب الأسرة، ممارسة الوالدين للهوايات)عند مستوى الدلالة تراوحت بين (0,05- 0,01) أما الفروق تبعا لعمل الام (عاملات، غير عاملات) لم تكن ذات دلالة إحصائية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم على اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها.

النتائج النهائية للدراسة :

تعبر نتائج الدراسة هي زبدة الموضوع ومنها نؤكد صحة الفروض أو نفيها، ومنه نستخلص من دراستنا هذه النتائج التالية :

- إن العلاقات الإيجابية داخل الأسرة تدفع الأبناء لإتباع قواعد السلوك الجيد من طرف الوالدين وكيفية التعامل مع الآخرين .
- إن التخصيص أفراد الأسرة لجزء من وقتهم في الحوار مع بعضهم البعض ومشاركتهم في القرارات الأسرية تؤدي إلى بناء علاقات أسرية إيجابية.
- إن عدم فتح باب الحوار بين أفراد الأسرة عند مناقشة المسائل الأسرية تؤدي إلى تنشئة غير سوية للأبناء.
- تحاور الأبناء مع الوالدين يشير لوجود علاقة إيجابية.
- إن كثرة المشاكل و الشجارات بين الوالدين تشير إلى علاقات أسرية متوترة
- أن إستماع الوالدين لرأي أبنائهم يجعلهم يشاركون في حل المسائل الأسرية ومؤشر على وجود علاقة إيجابية
- إن المساندة الأسرية من طرف الوالدين لأبنائهم في مختلف المجالات تزيد من التوافق النفسي للأبناء

- الصراحة والشفافية المتبادلة بين أفراد الأسرة تساهم في حل مشكلاتهم الشخصية ودليل على وجود التحاور والتفاعل الإيجابي والذي يؤدي بدوره لوجود علاقات أسرية سليمة

- اهتمام الوالدين بدراسة ونتائج أبنائهم ومساندتهم في تحقيق أهدافهم يساهم في تنشئة إجتماعية سليمة لهم

- إن مشاركة أفراد الأسرة الأمور الحياتية تساعد على التفاعل داخل الأسرة

- إن عدم مدح الوالدين لأبنائهم عند نجاحهم في القيام بشيئ مشرف دليل على وجود علاقات أسرية متوترة تؤثر سلبا على التنشئة الاجتماعية لهم

- إن إهتمام الوالدين بمستقبل أبنائهم وتقديم النصح لهم يشير إلى وجود علاقات اسرية جيدة ومنه يعزز على التوافق النفسي لأبنائهم

- إن تفضيل الأبناء للجلوس مع أفراد الأسرة مؤشر على وجود علاقة أسرية متلاحمة ومنه زيادة توافقهم النفسي

- إن إعطاء قيمة للحوار بين أفراد الأسرة له دور في تحقيق الانسجام والتماسك والتفاعل الإيجابي الذي يعزز العلاقات الأسرية بين أفراد هذا النسق ومنه تحقيق الصحة النفسية والجسمية للأبناء

- إن العلاقات الاسرية التي يسودها غياب العاطفة والحب و الحنان و الحوار و الإهتمام تؤثر سلبا على التوافق النفسي للأبناء

- كلما زاد مستوى التفاعل الأسري زاد معه مستوى التوافق النفسي

- كلما زاد مستوى التوافق الأسري زاد معه مستوى التوافق النفسي

- كلما زاد مستوى التنشئة الوالدية زاد معه مستوى التوافق النفسي

- كلما زاد مستوى المساندة الوالدية زاد معه مستوى التوافق النفسي

- كلما زاد مستوى جودة العلاقات الاسرية زاد معه مستوى التوافق النفسي

خاتمة

خاتمة:

من خلال موضوع دراستنا هذا تبين لنا أهم التفاعلات التي تحدث داخل الأسرة والتي هي جوهر العلاقات الأسرية ومدى تأثيرها على التوافق النفسي للأبناء، لقد كشفت لنا دراستنا الستار على العديد من الأفكار التي كانت غائبة عنا والتي تؤثر على الأبناء داخل الأسرة، كما تعرفنا من خلالها على التوافق النفسي لدى الأبناء ودوره في النمو النفسي للطفل حيث يساهم الوالدين من حيث العلاقات التي تربطهم بالأبناء وبصورة كبيرة في بناء التوافق النفسي للأبناء مع أسرتهم أولا ومع المجتمع المتواجدين فيه ثانيا، وتطرقنا في هذه الدراسة إلى أنواع العلاقات الموجودة داخل الأسرة وأهميتها والعوامل المحددة لها والمتمثلة في الحوار والوضوح والتعاون والتنافس وغيرها من العوامل الأخرى والتي تعود على نفسية الطفل بالسلبي والايجابي والتي من شأنها الوصول بالأبناء إلى التوافق النفسي السليم وخاصة خلال فترة المراهقة لحساسية هذه المرحلة ومنه فإنه لا يمكن لأي جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية أن تعيش بدون العلاقات الأسرية فهي أساس النظام الأسري والتي تنشأ بين أعضائها وتؤثرفي التوافق النفسي للأبناء.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

اولا:الكتب:

1) احمد يحيى عبد الحميد، عبد الهادي الجوهري، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998

2) باهي مصطفى حسين، وحشمة حسين احمد2006، التوافق النفسي والتوافق الوظيفي، دار العالمية للنشر والتوزيع ط1، مصر

3) توفيق، سميحة كرم، مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الانجلو المصرية، 1996،

4) حسن صالح الداهري 1999، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط3، الأردن

5) حسين عبد الحميد رشوان : أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003،

6) حامد عبد السلام زهران 2005، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب ط 4، القاهرة.

7) سعيد حسني العزة، الارشاد الاسري نظرياته وأساليبه العلاجية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000، الاردن

8) عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، ، 2000

9) عبد الرحمن الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط 1، دار هومة، لنشر، الجزائر، 2002

10) عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دراسة ميدانية في علم اجتماع الحضري و الاسري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999

11) عبد الرحمن الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط 1، دار هومة، لنشر، الجزائر، 2002

12) غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992

13) سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، دار الحامد، ط1، 2011

14) محمد مهدي القصاص علم اجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008

15) مصطفى خشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985

16) موسى عبد الفتاح تركي، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، بدون سنة نشر، 1) متولى النقيب، مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، ط 1القاهرة دار المصرية اللبنانية 2008

17) 2فليب بلانشيه، التداولية، من اوستن إلى غوفمان، ترجمة صابر الحبشة، دار الحوار لنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2007

18) Josef Sumpf et Michel Hugues: Dictionnaire de Sociologie, . ,Librairie, Larousse, Paris, 1973

ثانيا: الأطروحات و المذكرات :

1) اوزايد نجية، 2002، اثر الكفالة النفسيةعلى التوافق النفسي الإجتماعي للمصدوم جراء عنف إرهابي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.

2) طالحي هجيرة ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق دراسة ارتباطية فرقية لعينة من طلبة السنة الثانية ثانوي (ماجيستير 2013).

ثالثا:المعاجم:

1) معجم علم الاجتماع، المفاهيم الاساسية، تحرير جون سكوت، تر محمد عثمان، الشبكة العربية الأبحاث والنشر علي مولا، بيرتت، 2009

2) جيل فيريور معجم مصطلحات علم الاجتماع ترجمة تقديم انسام محمد الاسعد مراجعة وإشراف بسام بركة دار ومكتبة الهلال بيروت ط1، 2011

رابعا :الملتقيات:

المجلة :عبد الكريم قريشي 2004، التوافق النفسي التكيف (التكيف) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 10 جامعة باتن الجزائر

الملاحق

ملحق رقم (1)

الملاحق:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
جودة العلاقات الأسرية	0,113	50	0,152	0,940	50	0,013
التوافق النفسي	0,114	50	0,127	0,952	50	0,040

a. Correction de signification de Lilliefors

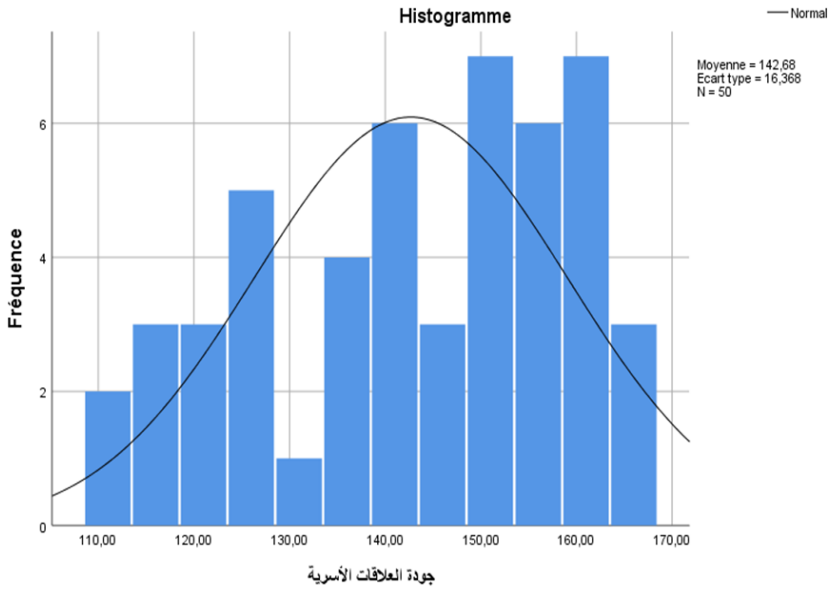

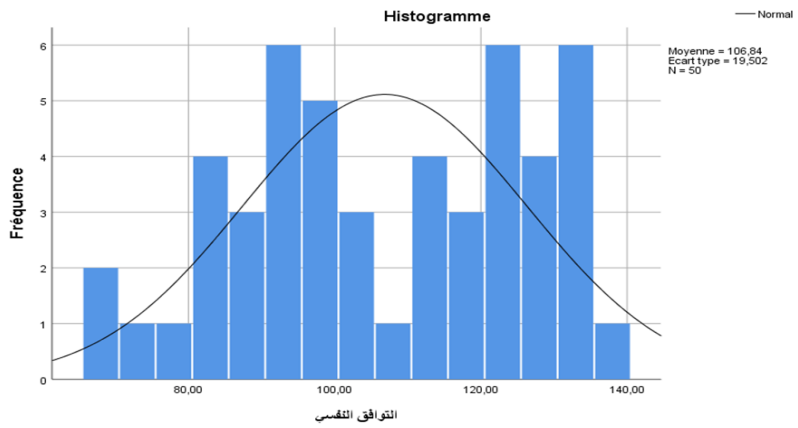

Corrélations

		التفاعل الاسري	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التفاعل الاسري	Corrélation de Pearson	1	,372**	,474**	,672**	,365**	,601**
	Sig. (bilatérale)		0,008	0,001	0,000	0,009	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	,372**	1	,562**	,643**	,470**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,008		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الصحي	Corrélation de Pearson	,474**	,562**	1	,582**	,299*	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000		0,000	0,035	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	,672**	,643**	,582**	1	,493**	,864**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,365**	,470**	,299*	,493**	1	,703**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,001	0,035	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,601**	,831**	,779**	,864**	,703**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التوافق الأسري	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	1	,482**	0,232	,620**	,352*	,531**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,106	0,000	0,012	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	,482**	1	,562**	,643**	,470**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الصحي	Corrélation de Pearson	0,232	,562**	1	,582**	,299*	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,106	0,000		0,000	0,035	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	,620**	,643**	,582**	1	,493**	,864**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,352*	,470**	,299*	,493**	1	,703**
	Sig. (bilatérale)	0,012	0,001	0,035	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,531**	,831**	,779**	,864**	,703**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التنشئة الوالدية	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التنشئة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	,568**	,524**	,713**	,380**	,692**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,006	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	,568**	1	,562**	,643**	,470**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الصحي	Corrélation de Pearson	,524**	,562**	1	,582**	,299*	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,035	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	,713**	,643**	,582**	1	,493**	,864**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,380**	,470**	,299*	,493**	1	,703**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,001	0,035	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,692**	,831**	,779**	,864**	,703**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		المـــــساندة الأسرية	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
المـــــساندة الأسرية	Corrélation de Pearson	1	,603**	,411**	,600**	,396**	,631**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,003	0,000	0,004	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	,603**	1	,562**	,643**	,470**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الصحي	Corrélation de Pearson	,411**	,562**	1	,582**	,299*	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000		0,000	0,035	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	,600**	,643**	,582**	1	,493**	,864**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,396**	,470**	,299*	,493**	1	,703**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,001	0,035	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,631**	,831**	,779**	,864**	,703**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية :العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم :علم النفس

تخصص :علم النفس العيادي

جودة العلاقات الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء _دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة_

عزيزي الطالب(ة)، تحية عطرة وبعد:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس العيادي، يسرنا ان نضع بين أيديكم المقياسين المتعلقين بموضوع الدراسة الموسومة ب:جودة العلاقات الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع العلامة (X) على الإجابة المناسبة، علما بأن جميع البينات سوف تكون موضوع اهتمام وسرية تامة، ولن تكون الا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الاخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

البيانات الشخصية :

الجنس :

ذكر ☐

انثى ☐

الرقم	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
1	العلاقات داخل أسرتي مبنية على الإحترام والتقدير المتبادل			
2	أشعر بقرب أفراد اسرتي من بعضهم البعض			
3	أشعر بالرضا عن قيام اسرتي بوظائفها			
4	يوجد قدر كبير من الصدق والراحة المتبادلة بين أفراد اسرتي			
5	يهتم والداي بأشباع حاجاتنا الأساسية مثل(الطعام_الشراب_الملبس_الرعاية الصحية)			
6	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد اسرتي			

7	لاتوجد أدوار محددة لأفراد اسرتي			
8	تساعدنا مساندتنا الأسرية لبعضنا البعض على تخطي الكثير من المصاعب والازمات			
9	أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والداي			
10	يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي افرادها			
11	التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد اسرتي			
12	أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والداي في وقت واحد			
13	اثق ثقة تامة في ان اسرتي لا يمكن ان تتخلى عني في وقت الازمات			
14	تستطيع اسرتي التوصل الى حلول لمعضم مشاكلنا الاسرية			
15	تتيح لي اسرتي قدرا مناسبا من الاستقلالية والاعتماد على النفس			
16	أشعر انني وحدي في الحياة بدون اوسند او معين			
17	أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد اسرتي			
18	لا اجد من اثق فيه من افراد اسرتي			
19	عندما اكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من اسرتي			
20	أشعر بالجفاء وفقد الود اتجاهي في الأسرة			
21	تتيح لي اسرتي فرصة للتعبير عن ارائي			
22	وجود اسرتي بجانبي يشعرني بالقوة والثبات			
23	أشعر ان العلاقة بين امي وابي جافة			
24	تمنحني اسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي			
25	علاقتي باسرتي مليئة بالمشاحنات والخلافات			
26	سكن اسرتي مناسب ومريح			
27	لا تطالبني اسرتي بأكثر من قدراتي وامكانياتي			
28	أشعر بالراحة عندما اطلب المساندة من اسرتي			
29	أشعر بوجود ظلم كبير في توزيع المهام والمسؤوليات داخل اسرتي			
30	أشعر بالرضا عن اسلوب معاملتي داخل الاسرة			
31	تقدم لي اسرتي المساندة العاطفية التي احتاجها			
32	أشعر بالسعادة عندما أكون مع اسرتي			
33	أشعر بإفراط اسرتي في اسلوب العقاب			
34	أجد ما يطمئنني من اسرتي اكا كنت مظطربا او قلقا			
35	أشعر بالفخر لانتمائي لاسرتي			

36	أشعر بالتقدير من جانب اسرتي			
37	ظروف اسرتي المادية تؤثر سلبا على ادائي الدراسي			
38	ارى ان علاقتي بوالدي جيدة			
39	أجد مساعدة ومساندة من اسرتي عندما اتعرض لمواقف ظاغطة			
40	تهتم اسرتي بحياتي الدراسية			
41	يساعدني كل من اخوتي واخواتي في وقت الازمات			
42	أشعر بان علاقتي باخوتي علاقة جيدة			
43	تقوم اسرتي بتقديم النصح والارشاد واكسابي القيم الأخلاقية والدينية			
44	اشعر باهمال ابي لي مقارنة باخوتي			
45	أشعر ان والدي متفق مع والدتي بشأن طريقة تربيتي انا واخوتي			
46	تشجعني اسرتي دائما على مزيد من التفوق والنجاح			
47	تساعدني اسرتي ماديا اذا كنت بحاجة الى ذلك			
48	يتشارك افراد اسرتي مع بعضهم البعض مشاعر الفرح والحزن			
49	أشعر ان ابي يحب اخوتي اكثر مني			
50	توفر لي اسرتي الجو المناسب لعملية الاستذكار			
51	افضل ان اطلب المساعدة من اصدقائي وليس من اسرتي			
52	اشعر ان امي تفضل اخوتي عني			
53	يتشارك والداي معا في القرارات الأسرية			
54	اجد صعوبة في إرضاء والداي في وقت واحد			
55	افضل ان اقضي وقت الفراغ مع اصدقائي اكثر من عائلتي			
56	اشعر بتجاهل كل فرد في أسرتي لمشكلة الآخر			

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	محايد	لاتنطبق علي ابدا
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفاعل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل انت قادرعلى مواجهة مشكلات بقوة وشجاعة؟			

5	هل تشعر ان شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر انك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالإتزان الانفعالي والهدوء امام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل انت قريب من الله وبالعبادة والذكردائما؟			
13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالآمن والطمأنينة النفسية وانك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وانك وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر بإستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعربن بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط و الحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة _ حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا و تتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدرا من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (او تمارس الرياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل(قضن الاظافر_الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع او الم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر احيانا بحالات البرودة او السخونة			
32	هل تعاني من امشاكل او اظطرابات الاكل(سوء الهضم، فقدان الشهية، الشره العصبي)؟			

33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (او ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر احيانا انك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر احيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لاخر؟			
41	هل تشعر انك متعاون مع اسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وانت مع اسرتك؟			
43	هل انت محبوب من أفراد اسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال و هام في اسرتك؟			
45	هل تحترم اسرتك رأيك و ممكن ان تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والامن من اسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين اسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك افراحها واحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد اسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين انك تنتمي لهذه الاسرة؟			
52	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك اسرتك انك عبئ ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟			
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			

62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية اتجاه تنميةالمجتمع مثل كل م واطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به اذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقديرالآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك اذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أوترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانو في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث امامهم)؟			
79	هل تتخلى عن اسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2021/03/24

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: جودة العلاقات الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء– دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المشرف: براهمي أسماء

1 –اسم ولقب الطالب: **هند بقيرة** رقم التسجيل: 171735088753

2 –اسم ولقب الطالب. : **ليليا واضح** رقم التسجيل: 181835085669

3 –اسم ولقب الطالب : **منال زلوف** رقم التسجيل: 181835085036

في الفترة الممتدة من : 2021/03/23م إلى غاية 2021/03/25م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القطب للبحث العلمي
الدكتور نور الدين جعلاب

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور مولود براهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس 0355353054 (213)
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف- المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Université Mohammed Boudiaf M'sila
Faculté des sciences humaines et sociales
الهاتف : 035353044
المسيلة في ::

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه:

السيد : بعيو هسنة ... الصفة : 'طالب/استاذ باحث/باحث دائم' .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201047107 والصادرة بتاريخ: 2017.02.06

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث ' مذكرة تخرج/مذكرة ماستر/مذكرة ماجستير/اطروحة

دكتوراه' عنوانها: جودة العلاقات الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الابناء .....

اصرح بشرفي انني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ.....

توقيع المعني

المرجع :القرار الوزاري رقم933 المؤرخ في:28جويلية2016.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): واضح ليليا

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202242639

والصادرة بتاريخ: 10 - 1 - 2018

عن دائرة: مقرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس بعنوان: جودة الحياة المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأساتذة دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية - جامعة محمد بوضياف مسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20 ماي 2021

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ومفوض منه عون الادارة الاقليمية
إمضاء: بسي أحمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) :زلوف منال .....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 20..01..01 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): ..... وابن (ة): ..... فروحة .....

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 202271133

الصادرة بتاريخ: 2018..01..18 **عن دائرة:** المسيلة **ولاية:** المسيلة .

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☒ – مذكرة ماستر ☐

عنوانها: جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـــ: ..... **في:** .....

إمضاء المعني

Zelloul

مصادقة البلدية